

النخبة

Leading Elite

مجلة اجتماعية ثقافية شاملة ● الرائدة

العدد التاسع - سبتمبر 2024م



وحلمت

د.نوال الحوار



إحتفالية مع

نادي المتقاعدين

سوسن ديكو



طرق الحنين

ريم نذاف

الجيلاني الوثائق

سحر الغناء السوداني

الملحق الطبي هدية مع كل عدد



EDB

بنك تنمية الصادرات
EXPORT DEVELOPMENT BANK

بنك تنمية الصادرات

القائد في الصادرات



الفروع التي تعمل حالياً

بورتسودان كسلا القضايف

خدمة العملاء

6262

ملاحم من الغناء السودانى

الظاهرة الغنائية فى العالم كله تتجه للفرح وتفتح أبوابه المغلقة حتى الفرحة بشكله الهستيري كما يحدث فى الغناء الغربى وبفترات مختلفة من تاريخه إلا فى السودان ، حولناه لبكائية لا نهائية. والسفر نفسه فى الغناء أو الشعر تحول بقدرة قادر عندنا مجلبة لما يقارب لطم الخدود وشق الجيوب ، مهما كانت أسبابه أو تعددت أنواعه نهائيا أو وداعيا أو حتى قاصدا .

أغنية الحب والظروف رائعة المبدعين فضل الله محمد ومحمد الأمين ، والتي نمت وترعرعت أحاسيسنا على مرافئها حيث يبتل الشوق وتبتدر الخطى من قصيدة وداعية كتبتها فى ثمانينيات القرن الماضي عن السفر. السفر الذي لا يعرف شدة معاناته سائر البشر من خلق الله أجمعهم كأهل السودان وفي ذلك قد أطنبت. ومعادلة جديدة استولدها الشاعر فضل الله ، سفر عزيز وشقاء حتى آخر العمر

لو تسافر دون رضانا نشقى نحنه الدهر كله

والتي أضاف إليها الفنان محمد الأمين ، اللامحدود ، الشجن الإنساني العميق والتي أثرى بها مناطق عديدة أظلمت فيها أرواحنا نتيجة تداخل الحياتي المحض أزمنة وأمكنة. فكانت وبحق أنشودة سفر أهل السودان قاطبة.

حتى أضحي الألم فارق لا تلم أنا أهوى الألم ، العذاب عذابي وزيد عذابك يمكن قلبي يقسى ، الشجن لمتين يلزمك فى هواه مر الشجن والحزن المقيم ينزف دمعا نازلا كالمن فى الهطلان من اللصيق بالمفردة الغنائية السودانية.

حليلو قال ناوي السفر كيف الوداع لمن يحين وقت السفر للمبدع حمد الريح ، والتي حولناها لما يقارب المناحة ، رائعة أخرى تضاف لما يمكن تسميته بأدب الوداع عند أهل بلاد أهل السودان ، والذي ربما لا تجارينا فيه أي دولة أخرى من دول العالم ، ودموع تتقاقر من أعين الأمهات السودانيات الحبيبات ، كلما هم أحدهم بحزم حقائب سفره بغية مجلبة جهد ذهني وجسماني جديد . والآن بعد أن تفرق الشمل السوداني فى أصقاع الأرض ، وهي حقيقة قد لا يستوعبها البعض ، حقيقة أكبر مني

ومنا ، فالموت الذي خلفته هذه الحرب هو أكبر حقيقة على الإطلاق رأيناها رأي العين. فمن الذي ننتظر نزول دمعاته الحرة العزيزة بعد كل الذي جرى ، أو عند نية أي سفر حياتي مقبل؟ . . .

النخبة

Leading Elite

مجلة اجتماعية ثقافية شاملة

الرائدة

8 انتهاء معرض
المدينة المنورة للكتاب



10

الفنانة التشكيلية السورية
سوسن ديكو تشارك في
احتفالات نادي المتقاعدين



شعار النخبة

صاحب الامتياز
رئيس التحرير

د. الفاتح كامل

المدير العام

د. نزار بشير

مستشارو التحرير

أ. علي سلطان

أ. علاء الدين الساوي

د. عزة فهمي

مدير التحرير

أ. ريم نداف

هيئة التحرير

د. سلمى النور

أ. عبد الله ساتي

أ. نزهة المثلوثي

كتاب مشاركون

أ. نور الدين مدني

د. نوال الحوار

بروف محمد عبد الله الريح

بروف عبد الباسط مريود

أ. سوسن ديكو

أ. محمد نجيب محمد علي

د. نورة بانافع

أ. عبد الهادي عبد الله

أ. أماني الحاج

المدير الإقليمي

أ. جمال عدوي

الملحق الطبي

د. إبراهيم كامل

د. ياسر شببكة

د. ثريا الفاتح

الخراج والتصميم الفني

أ. محمد عبد الماجد

قسم الإعلانات

أ. ناجي كامل

المدير المالي

د. درية محمد

المراسلات والإعلانات

Email

asalahmag@yahoo.com

Tel: 00966559519624

00966576523514

تلفونات & واتساب



البرلمان الدولي لعلماء التنمية
البشرية يشكر ويكرم عدد كبير
من الشخصيات السودانية
والمصرية



11

لمحات من ردهات سوق
أم درمان 1



فاتن حيدر - سوريا
تكتب: ساحة الشعر والحب

53

51-50



الفنان شرحبيل
أحمد
رائد موسيقى
الجاز في السودان

55-54



الحكم العربي الوحيد في
اولمبياد 2024
زرع البسمة في زمن الأحزان
شانتير.. «شمعة» في
«ظلام» الحرب

59-58

« قصة أغنية بتقولي لا

31-30

الفنان كمال كيلا
« تجليات الغناء الغربي بالسودان

37-36

بدايات

د. الفاتح كامل



في ليلة تأصيلية بامتياز «بسطة أم محمد»: العودة إلى الجذور



في ليلة تراثية تأصيلية بامتياز، قدم المستشار عبد العلام الفلقي، بصوته الوقور الهادئ المثقف، قدم الأستاذ محمد علي الشعاري، وهو قاص وروائي وكاتب مقالات سعودي من العيار الثقيل. وتنبع أهمية ما يكتبه الشعاري، من كونه يؤصل للتراث والتقاليد السعودية، بلغة السهل الممتنع في بساطة طرحه ورؤيته العميقة للحياة السعودية بمختلف مراحلها.

في ملتقى «هيفان» الشريك الثقافي، هذا الملتقى الذي يرعاه بعناية الحاذق الخبير الأستاذ محمد الحسن الشهري، والذي وفر متسعاً يعانق فيه هواء محاليل الليل، دقة ورفاهية وجمالية وسحر المكان المنتقى بعناية، انطلقت تلقائية محمد علي راسخة الجذور لتعانق هواء المكان الذي القى بشاعريته على حضور غص بهم المكان الزاهي عبيره وألوانه.

في مجموعته الماتعة «بسطة أم محمد» وسمن عميت صفية بالسوق الشعبي، وهي مجموعة المقالات التي يبدو عنوانها طويلاً أكثر مما ينبغي، وإن جاء العنوان بصورته تلك متعمداً، يحكي أو يحاكي الشعاري بتلقائيته المحببة، تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع السعودي، وهي شريحة النساء البسيطيات الكادحات اللاتي يعرضن بضائعهن التي لا تتعدى السمن والعسل والعمود وبعض المستلزمات القليلة التي تماثل تطلعاتهن المقبولة في إطار مساعدة أسرهن، في ما يعرف بـ «البسطات» وهي جمع بسطة. وهي بالمناسبة شريحة لا يستهان بها في بناء أسر وإخراج أيادي نظيفة طاهرة تشارك في بناء هذه المملكة

الرائعة الموهلة في بساطتها، يتناول هذه الشريحة العاملة الكادحة بالبيع الحلال، وهو شيء يحسب له ويحمد عليه. وغني عن الذكر من الأبطال في المحلية انتقل كبار الأدباء للعالمية، فعلها من قبل وولي سنوكا وسنغور والروائي العبقري الطيب صالح. ويفعلها اليوم الشاعر.

الحبيبة لقلوبنا، وبالمناسبة هذه الشريحة المهمة والتي يقل تناولها في أدبنا بمختلف ضروبه من أدب شعبي تقليدي أو حديث، هي شريحة موجودة في دول عربية عديدة لها امتداداتها بمصر والسودان ولبنان وسائر دولنا العربية. محمد علي الشعاري، في هذه المجموعة



المحلية التي تتقود للعالمية وصفها من قبل الكاتب «إبراهيم درويش» في قراءته لأدب الطيب صالح «رحمه الله»

«يصف الأديب السوداني الراحل الطيب صالح ١٩٢٩ - ٢٠٠٩ كيف وصل لندن في خمسينيات القرن الماضي وكيف عاش تجربة البرد التي لم يكن يعرفها في بلده الأصلي ، وكيف أن تجربة البرد أدت به للحنين إلى وطنه ، ناسه وأهله في السودان ، كان ذلك في عام ١٩٥٣ حيث يقول أنه وجد نفسه أمام موجة برد لم تعانها بريطانيا منذ فترة طويلة ، ويتحدث كان البرد يتسرب إلى كل جسده وإلى أسنانه التي أخذت تصطك «سعني البرد وأحسست بزمهريز داخلي وكيف بدأ يلوم نفسه على قراره والحظ العاثر الذي جلبه لندن». جاء للعمل في «بي بي سي» ولم تكن له خبرة في العمل الإذاعي وشعر أنه وقع في ورطة. وفي جو لندن البارد ووحدته القاتلة في مدينة غريبة بدأ الصالح يحن إلى دفء عائلته وبلده وعشيرته وعندها كتب قصته القصيرة «نخلة على الجدول» القصة التي ضمنها مجموعته القصصية «دومة ود حامد» ، ويواصل صالح تذكره عن لحظة الوصول والصدام مع لندن كما ورد في كتاب طلحة جبريل «على الدرب: مع الطيب صالح ملامح من سيرة ذاتية» (١٩٩٥) ، أنه عندما يعيد قراءة القصة كان يتذكر أنها ولدت ببساطة في لحظة حنين لوطنه. والقصة جاءت نتاج تعبير عن الحنين من خلال مناخها ومحاولة استعادته. لندن التي واجهها صالح ستظل مركز حياته وصراعه مع الأفكار وبناء الشخصيات ، فقد عاش فيها أكثر مما عاش فيها بطله مصطفى سعيد «موسم الهجرة للشمال» ، ولم يعد مثل سعيد إلى السودان إلا زائراً عادياً للعائلة فيما تبقى منها ، ومحاضراً في مرات أخرى لكن سعيد مثل صديقه منسي يوسف بشاروس في روايته / مذكراته عن تلك العلاقة ظل سودانياً وريفياً من السودان يعيش في قلب لندن لأنه كما يقول ظل يحمل التجربة الريفية في داخله ، القرية تجمدت في عقله وتحولت لنوستالجيا ، والأسى الوحيد الذي حمله طوال حياته ان تجربته وذكرياته عن

الجميلة التي قام بها دينيس ديفيس جونسون ، إنها نسخة جديدة من ألف ليلة وليلة ولكنها أوروبية وليست عربية. شكراً للأستاذ المبدع المتألق عبد العلام الفلقي في رعايته لهذه المنتديات المستتيرة الواعية ، ويمتد شكري للشريك الأدبي «مقهى هيفان» بقيادة ربانه الماهر الأستاذ محمد الحسن الشهري ، على هذا الثراء وهذا الإثراء للحوار الأدبي المفيد والذي يقود الدول للبناء ، وهو ما نشهده بأعيننا في مملكة الخير الناهضة شديدة الازدهار في ظل قيادة حكيمة تعرف ما تريد لشعبها الفضال الكريم الذي يستحق كل خير ، المملكة العربية السعودية دولة عظمى قادمة في ظل رؤية استراتيجية واضحة متقدمة لدورها في المستقبل.

قريته و«ناسه» لن تعود أبداً أو لم تعد إليه وهو حي. وهو كما تشي شخصياته وأبطاله ظل متجذر في الخصوصية السودانية مع انه عاش في عاصمة الإمبراطورية السابقة وتزوج منها جولي ماكلين (اسكتلندية) عام ١٩٦٥ وخلف ثلاث بنات ، زينب وسميرة وسارة. روايته «موسم الهجرة للشمال» اعتبرها الناقد ادوارد سعيد واحدة من أهم ست روايات في الأدب العربي وبحسب تصنيف عربي أهم رواية في القرن العشرين. وان عاش صالح معظم حياته في لندن فقد كانت المدينة في مركز روايته أو مواجهته مع تراث الإمبراطورية في روايته «موسم الهجرة إلى الشمال» التي اعتبرتها صحيفة «أوبزيرفر» اللندنية عند صدور ترجمتها للانكليزية

انتهاء معرض المدينة المنورة للكتاب



كتب عثمان الشيخ

انقضى معرض المدينة المنورة للكتاب. كانت أيام جيدة للعودة إلى الأنشطة الثقافية العامة والمستمرة من ندوات وورش عمل ومؤتمرات على الهامش. وللإطلاع على جديد دور النشر. بروز الذكاء الاصطناعي كمحور أساسي تم تناوله علاقته بالفلسفة وألعاب الأطفال والنقد ، شئ يُحسب للمعرض ، فقد عقدت ندوات وورش عمل تفاوتت في جودتها واتفقت أهمية هذا الوافد الجديد «وإن كان الذكاء الاصطناعي ليس جديداً».

لم يكن هناك حضور لكل دور النشر الكبيرة ولكن حضور دور نشر مثل: نينوى وتكوين والدار العربية للعلوم ومдраك وكلمات وميلاد ، كان راقياً ولا يمكن

تجاوزه ، مع غياب مؤثر لدور النشر السودانية الكبيرة ما عدا مكتبة الشريف الأكاديمية ودار الريم التي كانت اصداراتها ضمن جناح آخر ، واصدرات الشباب الكتاب في الدور الأخرى مثل شنقر ومحمد الطيب ومحمد الصادق وغيرهم.

كانت فرصة جيدة مهم ومتنفس من ضيق العمل والروتين الممل ، وتوسيع لدائرة التجارب والأنس مع الأصدقاء وعقد بعض الاتفاقات المتعلقة بالمجال والتي ستظهر ثمارها ، ومشاركة عدد من المنصات الإعلامية «الصورة المرفقة».

الساوي يستقبل وفد صحفي صيني بنقابة الصحفيين



أمير أبورفاعي - القاهرة
استقبل الصحفي علاء الدين
الساوي رئيس مجلس إدارة موقع
التنمية العالمية، في مقر نقابة
الصحفيين بالقاهرة، وفد من
الصحفيين الصينيين ضم كلا
من، تشانغ تيا نكينغ رئيس تحرير
جريدة غوتشيانغ، والصحفيين
غوتشيانغ، لويونيو، بين شيواجون،
شيا جيانيا نغ،
حيث أكد الساوي على عراقة
الصحافة المصرية والتي تمثل أهم
المدارس الصحفية على المستوى
الإقليمي، مشير إلى أن التطور
التكنولوجي الذي طرأ على المهنة
قد فطنت له الصحافة المصرية
مبكر.

فيما أعرب تشانغ تيا نكينغ رئيس
تحرير جريدة غوتشيانغ، رئيس
الوفد الصحفي الصيني، عن بالغ
سعادته بهذه الزيارة لأحد الصروح
الصحفية المهنية العريقة، مشيد
بما لمسه من حفاوة في الاستقبال
ومدى رقي النقاش الذي أضاف
إليه الكثير عن المدرسة الصحفية
المصرية.

وقد شهد اللقاء حضور الأستاذ
الصحفي أحمد نجيب مدير تحرير
جريدة المصور الأسبق، والأستاذ
أمير أبورفاعي الصحفي بموقع
التنمية العالمية، فيما تعذر حضور
الأستاذ محمود أمين رئيس تحرير
موقع التنمية العالمية، لإرتباطه
بلقاء مع وزيرة البيئة الدكتورة
ياسمين فؤاد، على خلفية تحديد
موعد للقاء مفتوح مع الصحفيين
بمقر الوزارة في العاصمة الإدارية
الجديدة، وكذلك إرتباط الأستاذ
صفي الدين عبدالله الصحفي



الصحفي الصيني من خلال رئيس
مجلس إدارة موقع التنمية العالمية.



بموقع التنمية العالمية، بقاء
صحفي، وقد بعثا تحيتهما للوفد

الفنانة التشكيلية السورية سوسن ديكو تشارك في احتفالات نادي المتقاعدين



فينا - خاص بالنبخة الرائدة نجوم برفقة في سماء النجاح والسعادة ، عبارات الشكر والثناء الخاصة أخصها إلى من إهتمت بأدق التفاصيل الصغيرة والكبيرة وكانت حريصة جد على نجاح الحفل ورسم السعادة والفرح على وجوه الجميع Nahla Shaheen والبريق الآخر الذي أسعدنا بلمعانه في سماء هذه الحفلة الطربية الجميلة مع أجمل كوكبة من أغاني الفرحة لتضفي علينا رونق الأعياد بجمعاتنا ورقصتنا على خيال أصوات ضحكنا Yazan star يزن ستار ففي إحتفالية العيد مع نادي المتقاعدين في الحي ١٧ Ort : Dr.josef-Ressh-Platz Pensionist / innen ١١٧٠ Klub wien هذا الحفل الذي أقيم بالتعاون مع منظمة Kurdische Österreichische Frauen für Kunst und Kultur هذا وبكل محبة وتقدير قد دعي مدير بلدية الحي ١٧ السيد Peter Jagsch لحضور الحفل الكريم وقد ناب عنه بالحضور أ. فراس سعد الدين الذي رحب بدوره بالحضور وتمنى لهم المعايدات المباركة والسعيدة وقد هنا المنظمة الجديدة وعبر عن سعادته بقيامها ، وتمنى لهم كل التوفيق والنجاح المتألق في كلمته الإفتتاحية للحفل . هذا وقد ألفت Sawzan Diko الفنانة التشكيلية القديرة والتي تعطر أجواء هذه المجلة بصفتها «أنفاس الورد» ، كلمة الإفتتاحية على الحضور وقد أشارت إلى الحفل السابق في الحي ١٤ لنادي المتقاعدين والذي تم بنجاح ، متمنية للحضور قضاء ليلة سعيدة مبهجة ومفرحة في إحتفالية هذا العام.

البرلمان الدولي لعلماء التنمية البشرية يشكر ويكرم عدد كبير من الشخصيات السودانية والمصرية



القاهرة - خاص «النخبة الرائدة»
تقدم البرلمان الدولي لعلماء التنمية البشرية وأكاديمية النيل بالقاهرة ، بخالص الشكر والتقدير لكلا من السفير المستشار الدكتور عنتر بكر علي قاسم والدكتورة وسام أحمد حمودة والأستاذ الدكتور محمد محمود مصطفى والمستشار الدكتور محمد هديه علي خميس والمستشار محمد فتح الله علام وضابط بحري مهند هشام طنطاوى والأستاذة عصمت رضا السيد الجبالي والأستاذة سارة سامي حسين بدوي والأستاذ عماد الدين حلمي مرسي. هذا بالإضافة لتكريم السادة المحاضرين ، السفير المستشار الدكتور عنتر بكر قاسم والذي قدم محاضرة بعنوان ((مدي تأثير القانون في إعادة بناء الإنسان)) ، والأستاذ الدكتور محمد محمود مصطفى والذي قدم محاضرة بعنوان ((مدي تأثير الرياضة في إعادة بناء الإنسان)) ، والدكتورة وسام أحمد حمودة والتي قدمت محاضرة بعنوان ((مدي تأثير الأسرة في إعادة بناء الإنسان)) ، والدكتورة إيمان تاج السر عبد الله والتي قدمت محاضرة بعنوان ((كيفية بناء الإنسان عقليا)) ، والدكتورة أم سلمي محمد إسماعيل والتي قدمت

محاضرة بعنوان ((الجوانب البشرية لبناء الإنسان)) ، والمهندس لطفي رؤوف لطفي والذي قدم محاضرة بعنوان ((أمن المعلومات والجرائم السيبرانية البحرية)) ، والدكتور أيمن عرنس والذي قدم محاضرة بعنوان ((التغذية العلاجية وبناء

الله ، والدكتورة أم سلمي محمد إسماعيل، والدكتورة مشاعر عبد الله محمد ، والمستشار الشيخ النذير الطيب جاد الله والمهندس سيار عبد الرحمن المهدي العشا ، وتفاؤل مكي صلاح إبراهيم

الإنسان))
كم تم تكريم حضور المؤتمر المصري العام لإستراتيجيات بناء الإنسان بشهادات الحضور للمؤتمر. هذا وقد تم شكر الوفد السوداني الممثل بالدكتورة إيمان تاج السر عبد

افتتاح مصنع الإلكترونيات بالجامعة اللبنانية



بيروت - خاص

والعديد من النواب والعدد الكبير من الأساتذة الأجلاء نأمل من الله ان يظل اسم الجامعة اللبنانية بين أهم جامعات العالم وبأعلى التصنيفات هذا الافتتاح الذي تم بنجاح يأتي بفضل الله تعالى ثم بجهود رئيس الجامعة البروفسور بسام بدران الذي لا يكل ولا يمل لتقديم الأفضل ولرفع سمعة الجامعة اللبنانية بين جامعات العالم.

تم افتتاح مصنع الإلكترونيات في الجامعة اللبنانية-كلية العلوم الفرع الثاني ، وذلك برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي وحضور أصحاب المعالي وزير التربية القاضي عباس الحلبي ووزير الصناعة الأستاذ جورج بوشكيان ورئيس مجموعة طلال أبو غزالة العالمية الدكتور طلال أبو غزالة

الدكتورة صباح التميمي تتفقد دار المسنين في بغداد- وتقدم لهم المساعدات العينية

بغداد - مواقع



تفقدت الدكتورة صباح التميمي رئيس المجلس العراقي لسيدات الاعمال برفقة عدد من اعضاء المجلس دار المسنين في العاصمة العراقية بغداد ، للوقوف على احتياجاتهم وتلبيتها ، التميمي وخلال تفقدها دار المسنين قدمت لهم المساعدات العينية ، واطلعت على الخدمات المقدمة لنزلاء الدار ومستوى الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة لهم ، وشكرت التميمي في ختام زيارتها مديرة دار المسنين لتعاونها ودورها في تقديم أفضل الخدمات لكبار السن في الدار.

فاطمة بنت السكة حديد السودانية البريطانية



كتب - هاشم مساوي

يا سلام فاطمة جعفر مساوي ... هي ثمرة زواج بين أسرتين من أصول مختلفة لم تجمع بينهما سابق صلة رحم ولا قبيلة ... لكن جمعت بينهما ظروف العمل حين كان يعمل أجدادها و حيث كانت تنتقل الأسرتان بين ربوع السودان في خدمة السكة الحديد ... (و الماهم قراب قريب العمل) فكانت فاطمة ضمن ثمرات ذلك الهجين من جغرافية و تاريخ السودان

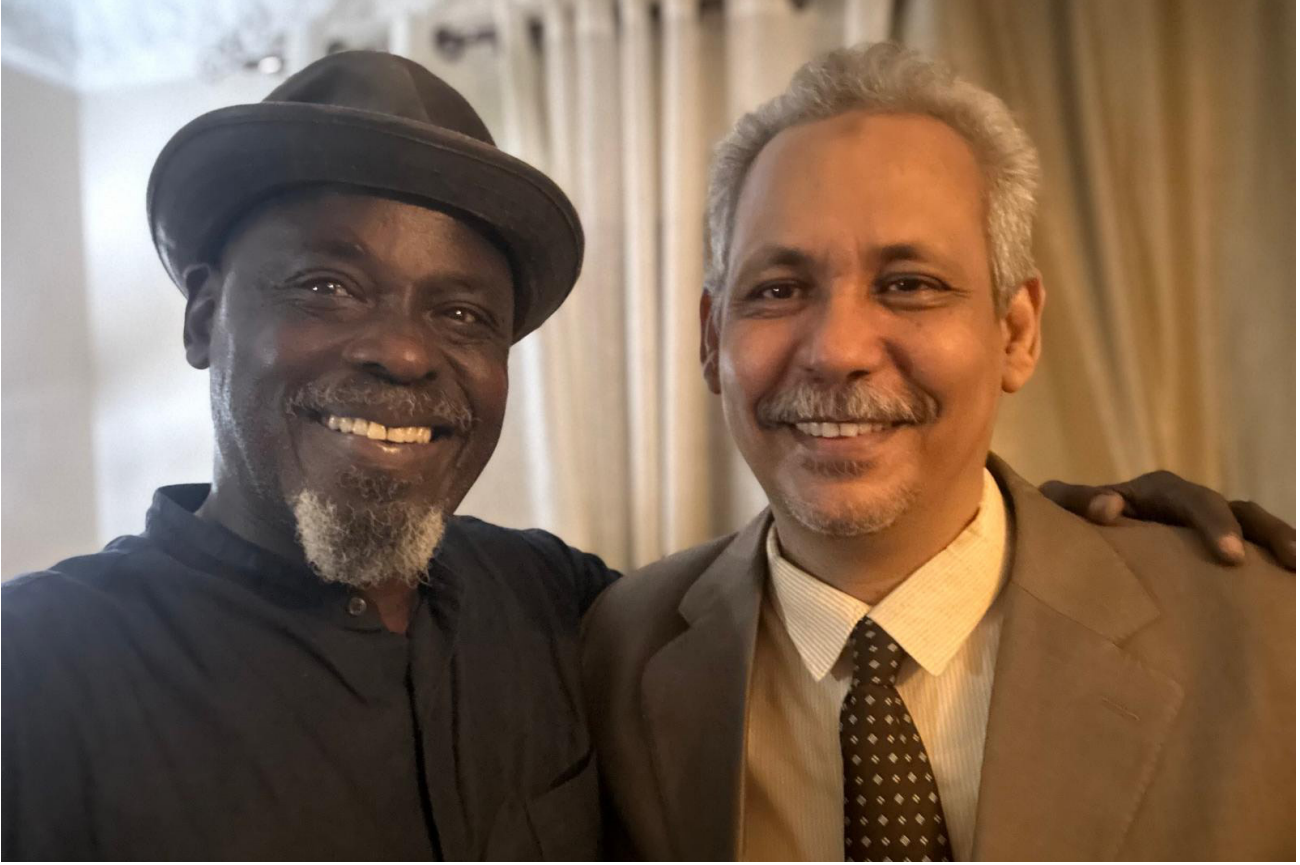
درس والداها جعفر مساوي وإيمان عبد الوهاب الطب في السودان ثم عملا سود في بريطانيا حيث كان ميلاد و نشأة فاطمة و إختوها نجح الأبناء بحمد الله و زادت الابنة فاطمة بسطة في العلم توج بتفوق أكاديمي أدخلها دائرة التكريم من التاج الملكي البريطاني وقفت عند صورة ملك بريطانيا الملك شارلز و هو يكرم هذه الأسرة الكريمة بأصلها السوداني لم يقتصر التكريم على شخص المتفوق و إنما شملت الدعوة كل الأسرة للبلاط الملكي... ارتبط ذلك في ذهني بسباق آخر فالملك شارلز و منذ أن كان أمير له نظرات و آراء إيجابية عن الإسلام و المعروف أن الأسرة في الإسلام هي أساس و محور أسمى

و علم سوداني كان يجوب البحار و المحيطات في سفن و بواخر سودانلاين و يحلق في الفضاء العالمي مع سودانير يا سلام يا فاطمة مساوي و هذا التفوق الأكاديمي هو علامة خير و إشارة إلى سلامة و أصالة جينات أهلنا و بذور هجيننا السوداني المحسنة و التي متى ما وجدت الظروف المناسبة اهتزت و ربت و أنبتت نجاح و فلاح سلام و شكر يا بنتا فاطمة و بلادنا تمر بهذه الحرب و الدمار.... يأتي هذا التفوق ليطمئننا و يؤكد أن *بناء الإنسان أهم من بناء الحيطان* شكر يا بنت السكة الحديد و ارتباطكم القوي بوطن الجدود و هذا الأمل في إعادة بناء السودان

العلاقات الإنسانية و ليس القبيلة او الدولة... استرجعت عظمة بريطانيا العظمي و هي تكرم هذا التفوق الأكاديمي و لكن ثم تفوق آخر يبدو لي في الصورة فقد همت و سرحت مع *تلك الطرحة* و غطاء الرأس و الملابس الحشمة لفاطمة و أخواتها لقد تيمنتي هذه الطرحة يا فاطمة و التي كانت بمثابة راية و علما خفاق يعلو هامة إنسان سوداني كانت هذه الطرحة في حضرة العرش البريطاني حضوراً عوضاً عن غياب العلم السوداني من المحافل الدولية و اللقاءات العالمية طوال عقود من السنين بارك الله فيك ابنتا فاطمة و كأني بهذه الطرحة البسيطة تنوب عن راية

عبد العزيز بركة ساكن

احتفائيات ثقافية كبيرة بمصر المؤمنة



النخبة الرائدة - خاص

بدر الدين العتاق - القاهرة

وسط حضور نوعي وجماهيري كبير غصت به جنبات المكان، حيث شهد كل رموز ألوان الطيف الإجتماعي والثقافي والأدبي والروائي السوداني والمصري والعربي وعدد لا يحصى من أصدقاء ومعارف وأحاباب الأستاذ الروائي العالمي عبد العزيز بركة ساكن؛ شهدوا الاحتفائية التي أقامتها مكتبة «تنمية» بحي المعادي بالقاهرة والتي ضاقت بالحضور حتى الشارع العام، جلسة «مسامرة الجنقو» على شرف وجود الكاتب الروائي العالمي في جمهورية مصر العربية العزيزة، في هذه الفترة والتي

شهدت عدد من الفعاليات الثقافية والاجتماعية احتفاء به في أكثر من مناسبة لسرد سيرته الذاتية وتجربته الكتابية الطويلة والمتفردة في عمقها. قام بمحاورة ومناقشة الكاتب المحترف به الأستاذ الروائي حمور زيادة، الكاتب المعروف. كان حضور مهم وبارز الإعلامي المصري القدير الأستاذ علاء الدين الساي رئيس مجلس إدارة موقع التنمية العالمية بالانترنت ورئيس تحرير جريدة المحور الدولي، وعدد كبير من الأدباء والكتاب والنقاد والروائيين من مختلف الجنسيات العربية. من جهة أخرى قام الكاتب المبدع صاحب المشروع الروائي الأستاذ

العباس علي يحيى العباس رئيس جمعية الروائيين السودانيين مشكوراً، بعد انتهاء وقائع هذه الفعالية المهمة، بإهداء الإعلامي المصري القدير الأستاذ علاء الدين الساي مجلة «النخبة الرائدة»، والتي خصصت للعلاقات الثقافية السودانية المصرية المتجذرة الأصول والمتجددة على مر العصور، والتي حمل غلافها الرئيس عنوان «النيل.. السودان ومصر رحلة عمر». وبإلها من رحلة فريدة تتعمق جذورها في باطن الأرض وتمتد سوقها وأفرعها لتعانق فضاءات رحبية، رحابة صدور أهل الوادي، وادي النيل العظيم.

السومانيون بمصر؛ يحتفلون بزعيمهم



بدر الدين العتاق - القاهرة

احتفل السومانيون - السودانيون واليمنيون - بقاعة المؤتمرات والندوات بالمركز الثقافي اليمني بكورنيش النيل يوم أمس بتدشين كتاب « جيوب المقامة الموسيقية العربية في الغناء الشعبي السوداني » لكتابه الدكتور / نزار عبده غانم؛ الأستاذ بالجامعات والمعاهد السودانية والباحث والمهتم بالموسيقا والفن والأدب والثقافة وصاحب فكرة (السومانية) التي ترمز للعلاقة بين السودان واليمن؛ بحضور كبير من المهتمين بالموسيقا والفن والإعلام للشباب تحديد والسفراء والبعثات الدبلوماسية المقيمة بمصر وعدد مهول من الأدباء والكتّاب والنقاد والروائيين والسياسيين والصحافيين وأحباب وأصدقاء ومعارف وتلاميذ المحتفى به وأهل الدار حتى ضاقت بهم القاعة بما رحبت.

قدّم الندوة الفاعلة القيمة الأستاذة الإعلامية / أسماء الحسيني؛ المحرر بصحيفة الأهرام المصرية؛ لعدد من المناقشين منهم الأستاذ الدكتور / محمد آدم سليمان « ترنيم » الذي ناقش الكتاب بشكل نقدي جيد وأشاد به من حيث الفكرة؛ والأستاذ الدكتور / كمال يوسف؛ الموسيقار المعروف ؛ بمناقشة حول شرح المقامات والجيوب

المصري السابق باليمن الدكتور / أشرف عقل؛ والأستاذ / التجاني حاج موسى؛ والأستاذ الإعلامي الدكتور / عبد الرحمن الغالي؛ وعدد من أفراد الجالية السومانية والمصرية مما أضفى على الندوة الفاعلة المزيد من الضوء على تجربة الأستاذ الكتّابية المحتفى به ودوره الكبير في تجاسر الوجدان بين مصر واليمن والسودان .

الجدير بالذكر أنّ الندوة تضمّنت تكريم الكاتب البروفيسور / نزار غانم؛ من قبل الأستاذ الدكتور / مسعد عويس؛ والأستاذة الدكتورة / ثريا العسيلي؛ إشادة وتقدير لجهوده المبذولة في طرح قضايا التعليم والأدب والفنون والتراث الثقافي والأدب في السودان ومصر واليمن تحديد والافروعرية عموم .

الفنية وتلخيص مقدر للكتاب وفجواه؛ كذلك الأستاذ الدكتور / نبيل نجم الدين؛ الخبير الإعلامي المصري؛ بكلمة حول ثقافة وحدة الشعوب العربية عبر الفن والموسيقا والدراما؛ التي لاقت استحسان كبير من الحضور؛ والأستاذ الدكتور الفريق / عمر أحمد قدور؛ رئيس اتحاد الكتاب السودانيين؛ بتعريف دور الأدب العربي والموسيقا في تلاقح الشعوب وشكر خلال كلمته المحتفى به على كتابه وجهده المبذول فيه ؛ والمتداخلين والمعقبين على السواء. طشهد الندوة لفيف من أهل الثقافة والفنون والآداب من السودانيين والمصريين واليمنيين الشباب من الجنسين والجنسيات العربية المختلفة وبمداخلات طيبة منهم سعادة السفير

فيلم «إبرة وخيط» للمخرج ناصر يوسف

النخبة الرائدة - خاص

فيلم «إبرة وخيط» من إخراج وسيناريو وإنتاج ناصر يوسف ولعبت فيه الممثلة القديرة فائزة عمسيب دور البطولة ، هذا وقد تم عرض الفيلم من خلال ١٧ مهرجان سينمائي دولي وحاز على ٥ جوائز من ٥ مهرجانات ، كما تم عرض الفيلم داخل السودان بأكثر من ٥٧ عرض في ٩ ولايات أثناء الحرب ، وتم عرضه أيضا بالنادي السوداني بلبنان وبلجيكا ومصر.

جدير بالذكر أن فيلم «إبرة وخيط» ، فاز بجائزه الفيلم العالمي في مهرجان كلكامش للفيلم متفوق على ٢٠ عملاً منافساً. ودورة مهرجان كلكامش بالعراق ، جاءت هذه المرة تخليدا لاسم الممثل العراقي الراحل فيصل الناصري تحت عنوان «المرأة روح الحياة» .

وكان الفيلم السوداني قد تناول صور واقعية من الحياة ، حيث تناول قضيه تزويج القاصرات والمعاناة الجسدية والنفسية التي تلقاها الطفلات جراء تلك الممارسة التعسفية ، وأرسل الفيلم رسالة واضحة بدون موارد مفاها «دعوهن يكملن لعبهن ويعيشن طفولتهن كما يجب أو كما يحببن».

وسبق أن تم اختيار فيلم «إبرة وخيط» في مايو عام ٢٠٢٢ للمنافسه داخل المسابقة الرئيسة لمهرجان سينمائي عالمي بايطاليا. كما شارك ذات الفيلم في المسابقة الرسمية لمهرجان «اوسارا» السينمائي الدولي في دورته السابعة ، والذي احتضنته العاصمة الرواندية كيغالي.

في ذات الاتجاه وعلى صفحته بالفيس بوك علق المخرج ناصر يوسف على فوز فيلمه «إبرة وخيط» مقدما التهئة لفريق العمل بالنجاح كما أهدى الجائزة للفنانة الراحلة مشاعر سيف الدين رحمها الله.

ويستطرد المخرج ناصر في صفحته: كما أهدى الجائزة لأمناء الحبيبة النجمة الرائدة فائزة عمسيب وأسأل الله لها الشفاء حيث ترقد هذه الفنانة القديرة طريحة الفراش هذه الأيام. وأضاف كما أهدىها لابنتي الفنانة هند كمال نعيم سعد ، وللفنان الشاب الجميل إيهاب محمود ولعموم أهالي منطقة السروراب الكواهلة ريفي أم درمان وطاقم الفيلم ومبروك للوطن هذا الإنجاز.

بهذا الفيلم الرائع وفي فترة الحرب على وجه التحديد ، تسطع أفمار سودانية زاهية تزيل الهم عن النفوس وتزيح الغم عن العقول التي أرهقتها جور الإنسان على أخيه الإنسان.

مجلة «النخبة الرائدة» وكامل طاقم تحريرها.. تتمنى للمخرج القدير ناصر يوسف مزيد من الإبداعات في المستقبل لرغد المجال السينمائي في بلادنا بكل ما هو وقيم وجدير بالمشاهدة.



رؤى

د. نوال الحوار - سوريا



..وحلمت

كم كأسٍ شربنا ثم لا
تروينا
الا الذي
عادت به من وحي ماضيها
حلم
لأشربة المنى
قد ابهرت صوب المنى والحب والعنب
هذي الثمالة كم تعتقها الجرار
وتبوح سر فوق اطراف الهدب
ذاك الذي يجلو عن النفس
التي صدأت
صدى من عشقه كربى
قمران نحن أياحبيبي
فوق اكوان من التعب
وطن تحف بعشقه نؤارة الشهب...
عيناك
حيث حدائق البلد المعمد بالندى
سحب مشرعة لسرب من بلابلها
يحط على الغصون
لوجهك المملوء بالرغبات
او بوح سماوي على فمك
المحلى
اني لأحلم أن يغادرنا الحزن
فكأن أجمل مايمر بعمرنا
حلم

وحلمت أن يوم ستأتي
مثل أمنية تمر على
الحياة
ولعلك الآن الحياة
ولربما
كالنجم مر على الليالي
ياضياء الدين والدنيا
وما فيها
رؤاي هواك يجلو هم عمري والسفر
مطر المحطات الذي ينساب في أعمارنا
ذاك الذي قد فاض من بلوى
مآسيها
مازلت أحلم
بالكوؤوس المترعات وجد الصباية
أو شفاء مثقلات بالهوى
والوجد
أحصنة من الحلم القديم تفر من جرح
قديم عالق فيها
وصدر دافئ كمواقد أشتعلت
على ثلج الشتاء
تذيينا
عينين ...
أو قمرين
أو نهر مشى بطيوب ساقها
فأدر كوؤوس هواي
ياساقي الجوى والشوق

• مجلة «النخبة الرائدة» في حوار شيق
مع فنان الزمن الجميل جيلاني الوثاق



حوار - رئيس التحرير

“



أسماء ضخمة للغاية ، أحمد المصطفى وإبراهيم عوض وعثمان حسين وكابلي ووردي ومحمد الأمين وشرحبيل أحمد ، وكنوع من جذب الانتباه اطلقت مثل تلك المقولات التي احتفت بها الصحافة السودانية وروجت لها مجموعة من شباب الصحافة في ذاك الوقت كالأستاذ مصطفى أبو العزائم وغيره من كتاب تلك المرحلة.

• لك تجارب غنائية مميزة في تناول قصائد مع الشاعر المبدع محمد نجيب محمد علي ، على سبيل المثال أغنية مع السلامة والتي جئت فيها بشكل لحني وتوزيع موسيقي مختلف عن السائد في تلك الفترة التي ظهرت بها.. ولو حدثتنا عن بقية الأعمال التي تعاونت فيها مع هذا الشاعر السوداني المهم.

ارتبط اسمي ومسيرتي الفنية ارتباط وثيق مع الشاعر الكبير المجيد محمد نجيب محمد علي وشكلنا ثنائية واضحة ، حيث شكلت أشعاره نسبة كبيرة جدا من الأغنيات التي أدتها ، نسبة تقارب أكثر من تسعين في المائة من مجموعة الأغنيات التي غنيته عبر مسيرتي الفنية.

□ مع من تعاملت من شعراء السودان غير الشاعر محمد نجيب محمد علي

تعاملت كذلك مع عدد كبير من شعراء السودان ، الأساتذة الأفاضل ، كامل عبد الماجد ، محجوب شريف ، مبارك بشير ، محمد سعد دياب ، السر قدور ، مدني النخلي ، عمر الطيب الدوش ، صلاح حاج سعيد ، حسن الزبير ، عبد العظيم أكل ، وهؤلاء يعتبروا من أميز شعراء الأغنية السودانية.

مجلة النخبة الرائدة تخاطب قطاعا كبيرا من القراء في داخل وخارج السودان، ماذا تقول عن جيلاني الوثائق نشأته واهتماماته، ماذا عن بداياتك الفنية؟

أول شيء أشكر مجلة «النخبة الرائدة» على هذه السانحة الطيبة من هذا المنبر الإعلامي المهم ، وأرجو أن أعكس عبر هذا الحوار ولو القليل من تجربتي الفنية جيلاني الوثائق من أبناء الخرطوم أبا عن جد. درست كل مراحل التعليمية في الخرطوم ، ثم القاهرة أكاديمية الفنون ، ثم امتحنت من الكلية الملكية بإنجلترا ونلت شهادة الاستحقاق في الغناء وشهادة أخرى الدرجة الخامسة العليا في النظريات الموسيقية ، كما لدى دبلوم في الملكية الفكرية من جنيف. كما أن لدى اهتمامات كبيرة منذ نعومة أظفاري بالعمل الطوعي والانساني ، حيث شاركت في تأسيس بيوت الشباب السودانية ، وبعدها أسهمت في حوالي سبعة منظمات طوعية أخرى تلعب دورا مهما في هذا المجال الحيوي والمهم لخدمة إنسان السودان. كما خطمت لمجموعة اسميتها «نحن السودان» وأشركت فيها مجموعة كبيرة من فرق الجاز السودانية ، وعلى رأسها فرقة الأستاذ شرحبيل أحمد ، وفرقة كيلا والسودانيين والساوندرز ومجموعة من الفرق ، كنا نغني في الميادين والمسارح والأماكن العامة ، وجمعنا مبالغ مقدرة من التبرعات لإغاثة أهلنا في دارفور ، قمت بتسليمها للدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء الانتقالي في تلك الفترة ، والذي كرمني بخطاب اشاد فيه بهذا الجهد الوطني الكبير والمخلص ، وما زلت أحتفظ بهذا الخطاب.

□ فرق ما يعرف بالجاز مجازا في السودان، هل استطاعت هذه الفرق مخاطبة الوجدان السوداني، أم كانت نخوية في مخاطبتها للمجتمعات المخملية في العاصمة السودانية؟ بالنسبة لفرق الجاز كانت هناك فرق عديدة فترة السبعينيات والثمانينات تحيي ليالي الخرطوم الزاهرة في تلك الفترة من عمر السودان وكانت متسيدة الساحة في تلك الفترة ، وهي قد ساهمت في توحيد الوجدان في كل بقاع السودان دون فرز.

□ ما هي أهم فرق الجاز التي مرت في تاريخ الغناء السوداني؟

فرقة الأستاذ شرحبيل أحمد ، فرقة العقارب بقيادة عامر ساكس ، فرقة بلو ستارز ، فرقة وليم أندرية ، فرقة كمال كيلا ، الديوم ، ساوندرز ، أضواء بحري وجيلاني الوثائق وصلاح براون ، هذا بالإضافة لفرق الجاز العسكرية حيث كانت كل وحدة من الوحدات العسكرية لها فرقة موسيقية خاصة بها. ما ميز تجربتي وتجربة الأستاذ شرحبيل أحمد هو المزج بين الغناء العاطفي وغناء ما يعرف بالجاز ، بينما اكتفت بقية الفرق بالغناء الغربي وهو ما ساهم في اندثار تلك الفرق في فترة من الفترات بينما استمرت تجربتي وتجربة شرحبيل أحمد الغنائية.

□ جيلاني الوثائق ومقولة، ملك ملوك الجاز، وامبراطور الجاز والتي اطلقها في فترة من الفترات.

هذه واحدة من الطرف التي تمدها ، فقد أتيت من الجامعة بمصر ، وكانت الساحة الغنائية السودانية في تلك الفترة بها

حمل اسم « دماء على البحر » من اخراج عبد الرحمن أحمد ، وهناك عمل آخر حمل اسم « المهمة ٥٦ » من اخراج شكر الله خلف الله.

• سجلت أغنيات عديدة بطريقة الفيديو كليب في السبعينات والثمانينات ، وهي الظاهرة التي انطلقت عربيا بعد ذلك ، لنا ريادات عديدة يتم تجاهلها عربيا ، مثلا تجربة برامج المسابقات التلفزيونية التي اطلقها الإعلامي حمدي بدر الدين في فرسان في الميدان ومن قبله الأستاذ عوض أحمد في مسابقات المدارس وغيرها الكثير ، نقلنا كثير من التجارب لتلفزيونات كثير من الدول التي تحيط بنا ، ولا يذكر ذلك إلا على استحياء.

نعم في بداياتي سجلت العديد من الأغنيات بطريقة الفيديو كليب مع المخرجين الكبارين ، صالح مطر وشكر الله خلف الله. كما لدي العديد من التسجيلات بأغلب التلفزيونات العربية ، وقد أكون من أوائل الذين سجلوا الأغاني بطريقة الفيديو كليب. ومن المحطات المهمة في حياتي وأنا بالقاهرة الأغنية التي سجلتها القناة المصرية الثانية بهذه الطريقة أي طريقة الفيديو كليب ، مع الفنانة المصرية الكبيرة أميرة سالم وهي من كلمات الأستاذ السر قدور والحنان الموسيقار المصري الكبير محمد الموجي ، والحنان محمد الموجي تعني عبد الحليم حافظ وأم كلثوم وغيرهم من عمالقة الفناء المصري ، وهي أغنية « يا نجمة الغلال » التي تعتبر من أهم وأميز محطات حياتي الفنية. وهي الأغنية تتحدث عن وحدة وادي النيل.

ولي العديد من الأعمال الفغائية المسجلة لإذاعة وادي النيل ومختلف الاذاعات مع الاوركسترا السيمفونية المصرية. وحسب شهادة من الاذاعة المصرية التي اعتبرت أغنية الهاتف واحدة من أعظم الأغنيات التي قدمت للإذاعة المصرية. وهي شهادة كبيرة اعز بها في حياتي الفنية.

• اعرف ان لك تجارب تلحين أكثر من أغنية ، تم تناولها فيما بعد بالحنان جديدة مختلفة ، نور بيتنا لصالح حاج سعيد والتي لحنها بشير عباس للبلابل بعد ذلك. اغنية حنيني اليك للشاعر السر قدور والتي لحنها فيما بعد العاقب محمد الحسن والتي تغني بها محمد ميرغني

أغنية نور بيتنا لصالح حاج سعيد لحنها قبل بشير عباس وغنيتها قبل البلابل ، ثم جاء التناول الثاني لها من قبل الملحن الكبير بشير عباس. بالنسبة لأغنية حنيني إليك فهناك طرفة حولها ، حيث أهداها لي الشاعر الكبير السر قدور في القاهرة ، وقمت بتلحينها وهو اللحن الذي لم يعجب قدور وقال لي ، هذا لحن يشبه الفيس برسلي ، وقام بإهدائها للفنان العبقري العاقب محمد الحسن الذي قام بتلحينها ثم قام بتأديتها بعد ذلك الفنان المرحف محمد ميرغني وهي التي اشتهرت عبره.

• في اعتقادي انك تلتقي مع الفنان الكبير العاقب محمد حسن والفنان القدير أحمد الجابري في أنكم قدمتم تجارب مختلفة في لونية الالحن ، العاقب محمد حسن وأحمد الجابري في تنويعاتهما على السلم السباعي وكذلك انت في موسيقى الجاز وكلاهما غريب على الأذن السودانية ، الا ترى ان هذه التجارب ظلمت ولا تزال حتى في تناولها اعلاميا بطريقة علمية مدروسة العاقب محمد حسن فنان يعتبر من أميز ما جادت به قريحة الفناء السوداني على الاطلاق ، وكذلك التجربة المبدعة للصوت الطروب أحمد الجابري واحد من أهم الأصوات الفغائية السودانية ، أما عن تجربتي الفغائية فالحكم عليها متروك للجمهور السوداني والعربي.

□ لديك عمل وطني صور في منطقة

الأهرامات السودانية.. حدثنا عن هذا العمل المهم في تاريخ مسيرتك الفغائية

هذا عمل وطني عظيم افتخر به ، وهو من كلمات الشاعر الوطني الكبير والدبلوماسي المرموق سيد أحمد الحردلو ، والحنان الموسيقار الكبير الدكتور الماحي سليمان ومن اخراج المخرج القدير شكر الله خلف الله ، وهي أغنية «سودانية أعظم ناس» أغنية اعز بها جدا ، صورت في منطقة البجراوية ، ولا تزال هذه الأغنية من أميز الأعمال الوطنية التي ييئها تلفزيون السودان والجهزة الاعلامية الأخرى.

• لعبت دور في احد المسلسلات السودانية ، وهو دور لفت انظار المشاهد ، حيث ظهرت فيه بدور الوسيم الأنيق وهو الدور الذي ربما تفتقده الشاشات السودانية من التجارب التي دخلتها ، مجال التمثيل وشاركت في بطولة عمل



عن جيلاني الواصل الفنان

الشاعر الكبير محمد نجيب محمد علي يتحدث عن التجربة الإبداعية للفنان القدير الجيلاني الواصل



● الشاعر مدني النخلي

يفني ليطرب الأجيال القادمة ، أجيال المستقبل . وللجيلاني
مميزات أخرى لا تتوفر لكل فنان تتمثل في مواقفه الإنسانية

من مكان اقامته بمدينة القاهرة أفاد الشاعر الكبير محمد
نجيب محمد علي مجلة «النخبة الراضة» عن التجربة الفنائية
للفنان المبدع الجيلاني الواصل بصورة عامة ، وعن الثنائية
التي جمعتهم في العديد من الأغنيات التي نالت حظها من
الشهرة بصورة خاصة:

الجيلاني الواصل تجربة إبداعية ثقافية فنية مختلفة منذ
بداية ظهوره في سبعينات القرن الماضي .. وذلك يعود إلى
ثقافته الموسيقية التي درسها بالمعهد العالي للموسيقى
بالقاهرة بجانب دراساته في عدد من البلدان الأخرى .
فتجاربه خضعت لعوالم متعددة من التجريب للوصول إلى
عالمه المتفرد .. وذلك في مختلف مراحل بداياته إذا كان
في جانب الغناء الوترى أو غناء الجاز أو حتى تجربته التي
حاول فيها بمرحلة ما الاستغناء عن العازفين والاكسترا
ليعتمد على ايقاعات صوته بكل أشكال التطريب من خلال
عوالم الصوت الخاص به .. وكل ذلك جعل المثقفين يهتمون
بتجربته المتفردة تلك التي قال عنها محمود محمد مدني وهو
يختصرها في جملة تتسع بكل مساحات الرؤيا والتجربة وهو
يقول: «ان الجيلاني عصفور قادم من الأمام» .. بمعنى انه

إلى أن المبدع الكبير لا يحميه سوى إبداعه وليس هناك وطن ، خاصة في عالمنا الثالث ، يتولى رعايته وفتح الأفاق الإنسانية بأبعادها لإبداعاته ..ولو كان قدر الجيلاني أن يكون في بلد غير السودان الذي تمزق فيه كل شيء لوجد مكانته والاحتفاء بتجربته الخالدة ..من يصدق أن كبار المبدعين من الفنانين السودانيين خرجوا عدوا من التوحش والقتل والذي لم يسلم بعض منهم منه ..كما حدث للفنانة شادن . دون شك ستجد تجربة الجيلاني من ينقب في بحورها ويخرج لؤلؤها من أعماق الأعماق حين يعود للسودان آمنه وأمانه.

× الموسيقار الكبير الفاتح حسين

يتحدث عن التجربة الغنائية

للفنان المتفرد جيلاني الواصل

في النصف الثاني من سبعينات القرن الماضي ونحن طلاب بالثانوية العليا بمدينة ود مدني نتمسك طريقنا إلى الفن استمعت وعن طريق الصدفة لإذاعة أم درمان وهى تبث أغنية لا أتذكرها الآن وفضلت واقفا استمع إليها الى أن انتهت ما شدني للاستماع هو التوزيع الموسيقي الجميل الذي تسيطر عليه آلة الجيتار وخاصة أنا كنت اتعلمها في ذلك الوقت وما شدني أكثر هو ذلك الصوت العذوب الانسيابي الذي يتخلل الوجدان دون اسئذان للمغني الذي لا كنت اعرفه الا بعد نهاية الاغنية عندما علق المذيع باسم الفنان وعرفت انه الفنان الجيلاني الواصل بعدها اجتهدت كثيرا في ان اجمع تسجيلاته واستمع إليها واحاول ان اتدرب عليها بالجيتار .. عرفت بعد ذلك انه فنان مثقف يهتم بقضايا مجتمعه واكمل دراسته بانجلترا الى ان شاءت الظروف وبعد التحاقنا بكلية الموسيقى ان تعرفت عليه عن قرب حقيقة وجدته انسان وفنان بحق وحقيقة في تعامله في أسلوبه في الحياة وكنت لا اصدق عندما طلب مني توزيع بعض اغانيه في مطلع الالفينات وكان شئ افتخرت به وتشرفت بهذه المهمة ..

الجيلاني اتى بأسلوب جديد في غناء مايسمى بالجاز مجازا في السودان سبقته فرق موسيقية مشابهه ولكنه تفوق عليها بأسلوبية وادائه المميز ... الجيلاني فنان وانسان ويمتلك مدرسة فنية قائمة بذاتها

★الشاعر المبدع مدني النخلي مخاطبا الفنان الجيلاني الواصل

كلنا متفقين على روعتك يا فنان يا متجاوز حد الدهشة يكفي انك هدهدت أوجاعنا وأسكنت فينا نغمك الولوف وطوفت بنا

غيمات من عطر في هجير عمر الشقاء

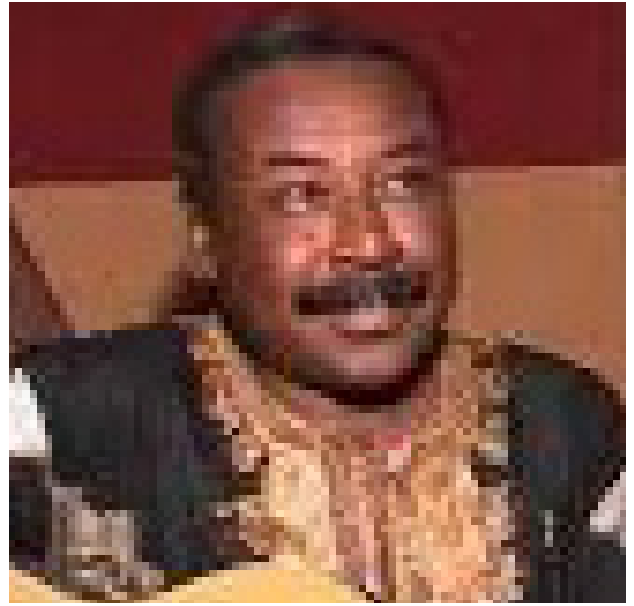
وفتحت باب الأغنيات

في غربة الزمن الشتات

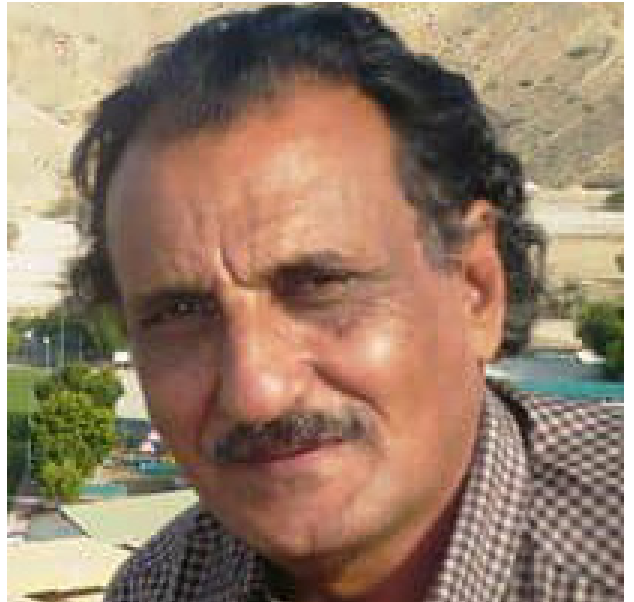
وأقل من شكرك كثير

ياراقي يا نفع العبير

كن بخير فنانا القدير



● الموسيقار الكبير الفاتح حسين



● الشاعر محمد نجيب

والوطنية المتعددة .أذكر هنا تجربته في الغناء لمجاعة دارفور أمام الكبارى وفي الحداثك من أجل جمع بعض ما يعين في درء الكارثة وغناؤه لفلسطين وللسودان ..ويلاحظ ان الجيلاني قد تغنى لعدد لا يستهان به من كبار الشعراء محبوب شريف ، هاشم صديق ، صلاح حاج سعيد ، وعلى سلطان ، ومحمد سعد دياب ، كامل عبد الماجد ، مبارك بشير ، مدني النخلي هذا بجانب شخصي في أعمال ورؤى تعددت مشاربها وكذلك الشاعر سيد أحمد الحردلو ..وله أيضا تجارب غنائية مشتركة مع فنانين من دول أخرى . وأيضا تمكن من اخراج فيديوهات غنائية باقية .

تجربة الجيلاني تحتاج لدراسات موسيقية وإبداعية مختلفة سيتردد صداها لزمان قادم بعيد .. وهنا لا بد من الإشارة

رياحين

نرجس العمران - سوريا



تاج اسمي

لا لن يكون وطني يوما
دمعة لا تنضب
لن يكون عطرا
يشتّمه أنف الذكرى
فيتوه بعدها
في صدر الحرقة
لن يكون طبقاً
تتناوله أيادي الجشعين
فيغدو خاوياً
إلا من بصماتهم في الطمع
وطني دوماً لي
تاج اسمي
وشهيق ينعش نفسي
ورغيف يستوطن
في أعلى ومنتصف الكرامة
حيث مرّت يوما
راحتي أمي
سأعتمده ختماً
أعنون وأذيل به
قصائد وجودي
كي يشير إلي التاريخ
غداً ببنیان الوفاء
وتدوني حقب المجد
وتلفظني الجغرافيا
لأجيالها الولود

لن أرمي بعد اليوم أي صدى
في ربوع المدى
وسأحتجز الصمت في حنجرتي
عنوة
كأسير لا يُحرره
إلا رجوعه الذي مضى
سألقي عليّ عباءة امرأة
مُحدثة عني
تأخذ بيدي إلى حيث أطلال
الحلم
الذي بات يقاتني ليلاً ونهاراً
وفي كل دعاء
وحين كل خيبة
الحلم الذي يطحنني
بطاحونة الصبر
فيجعلني فتاتاً
من أمل مهترئ
وتشرذمات ضوء
أصابها الوقت بالعتمة .
هنا على بُعد يقين عجوز
ونقاء يتعكز على
ى فطرة بريئة ، أجدني أنا
أواجه رصاص الغدر
بسلاحي الأبيض
ابتسامة وغصة

تاركو تطلق المجموعة الشعرية الكاملة لهاشم صديق

● الشارقة- نهلة مجذوب

إحتفاء بالكلمة والتميز وحرصا على إنتاجه الشعري القيم وتعميقا على مبدأ الحب والانتماء والعطاء، قامت شركة تاركو للطيران، بإطلاق المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر السوداني الفذ هاشم صديق، بإمارة الشارقة وبمقر غرف تجارة وصناعة الشارقة .

مقتبسة من شعارها « سلامة وإبتسامة » إستقبل طاقم الضيافة بتاركو الحضور بترحاب كبير وسط حضور نوعي لاعضاء إدارة تاركو للطيران وحشد كبير من المثقفين والإعلاميين والمهتمين السودانيين بالإمارات.



دموع واشجان:

وإستهل الحفل بكلمه مؤثرة من الشاعر هاشم صديق ، لم يستطيع خلالها ان يحبس مشاعره الرقيقة وسرعان ما بكى وابكى الحضور عندما حضر الوطن المكوم في حديثه وحين قال : (لاعندي بيت ولا وطن) ، موجها نداء هامسا أن ينظر الجميع للوطن.

إسترسل الشاعر في بث اشجانه وأحزان الماضي ، وتحدث عن طفولته وعن مدينة ام درمان العريقة التي شكلت وجدان الأمة

السودانية لاسيما شخصه وإرتباطه الروحي بها ، وانشغاله بالشعر مبكرا وإهتمامه المسرح .

وكشف هاشم صديق عن أكثر شاعر متأثر به وقال: أستاذي في الشعر وقُدوتي ، مبارك حسن الخليفة رائد حركة التجديد في الشعر .

وذكر هاشم إنه لن يرفع الراية البيضاء للإبداع ، داعيا لعدم التوقف مهما كانت الظروف.

وقدم شكرا كبيرا لتاركو لإشرافها على

طباعة أعماله الشعرية الكاملة ولفت الي ان صنعها معه هو محبة خالصة للوطن وفيه كثير من المودة

لمبدعيه . الذين هم رأس الرمح في كل ما يتعلق بالوطن رغم الهموم والعواصف بحد قوله .

تحديق حول هاشم صديق:

واشتملت الأمسية على عرض فيديو من إنتاج تاركو حمل قراءات قصيرة لصاحب الإحتفالية ، وشهادات للناقد المسرحي عصام ، والشاعر أزهرى محمد علي



وفادات من أسرته.

وذكر أزهري ان هاشم صديق من الشعراء الكبار ويتصدر قائمة الكتاب المسرحيين ، الذين لهم قدرة على التجديد وإنفتاح على مغنيين عدة ، على سبيل المثال ابوعركي البخيت ومحمد الأمين ، ومصطفى سيد أحمد وسيد خليفة ، وابن البادية. مشيرا الي دراسته في المعهد العالي للموسيقى ، وإنشغاله بالمرح وتقديمه عددا من المسرحيات مع كبار اساتذة المسرح ، وظلت راسخة في وجدان الأمة السودانية بجانب ما جاد به للدراما الإذاعية من أعمال قيمه منها طائر الشفق ، الحراز والمطر والدينصور .

من جانبه تناول الناقد المسرحي عصام ابو القاسم المسرحي ، مقدما مشاهدات لا تخلو من قوة بصرية وابداعية لاهم المسرحيات التي كتبها هاشم صديق ، مثل مسرحية « أحلام الزمان عام ١٩٧٢ » ومسرحية « نبتة حبيبتي » .والتي عبر خلالها عن هموم الناس وكان سلاحه الوحيد الكلمة.

من جانبها ونيابة عن الأسرة شكرت د. ليلى هاشم شركة تاركو للطيران مبينه ان طباعة أشعار والدها يعد إنجازا كبيرا منها رغم الظروف ، ووضحت ان همه الأول كان كتبه وإرثه وكيف يصل للناس .

كان زمان.. زمان

وبسمتنا تنفرا
تحجينا بي المهلة
بي الحوجة والفكرة
وعشانا في كورة
لبينة بي كسرة
.....(مقطع من أحد
قصائدي)

تعالى بالقمرة
نداعب الذكرى
ساعت نورك الوهاج
في الدنيا ينشرا
نلعب نكوسو شليل**
في الساحة بي برا
نقعد قصاد حبوبة



عبد الله ساتي

سيد النمرة أم زنود؟
وأيض تلك الأغنية التي كنا نسمعها من
حبوبة:
عوين أبويا الحساد
دفنتني في البتاب
قالن أمي ولدت
جابت عود مُدقاق.

كانت ايام مضت سريع كالأحلام الجميلة
إسمتنا بتفاصيلها الممتعة وحتى الأطفال
الصغار الرضع عاشوا أيام جميلة فيها
الحب والحنان وكنا نقاسمهم طرب
نغمات اللولاي (الهددة) وهي أغنية
رقيقة بصوت طروب وإيقاع هادئ وبسيط
يعتمد على التكرار تتغنى بها الأم وهي
تضع طفلها في حجرها وتهزه برفق بين
يديها ذات اليمين والشمال يُغري الطفل
على النوم:

النوم النوم النوم تعال
النوم تعال سكّ الجهال
النوم النوم رنة الخلاخل
النوم النوم بت السرور
النوم النوم النوم تعال
النوم النوم بكريك بالدوم.

ويقال أن الهددة هي صوت الهدهد أو
صوت هديل الحمام.
هناك عادة إندرت بفعل تغير المجتمعات
والثقافات من جيل لآخر وهي عادة
(الرحمات) وهي الفتة وجبة تتكون من
الخبر واللحم والسليقة تقدم للأطفال
في آخر جمعة من رمضان وكان الصغار
ينتظرونها بفارغ الصبر حيث يسIRON

★ شليل هي لعبة شعبية معروفة لذلك
لا نريد أن ننشغل بتفاصيلها ولكن يقال
أن لعبة شليل أتت بها البحارة السودانيون
منذ أكثر من قرن من شرق سينا وشليل
كما قيل هو عظمة ضأن أو ماعز صغيرة
المهم فهي لعبة شعبية جماعية يلعبها
الأطفال في الليالي القمرية ترافقها النغمة
المحببة (شليل وينو ختفو الدودو شليل وين
راح أكلو التمساح) وأما (الدودو) فهو
طائر منقرض كبير الحجم أشبه بطائر
الأوز أو الببط ويعيش في موريشيوس ويقال
أنه كان طائر مسالم ومسكين.

كانت حبوبة (الجدة) ترفع ستار ليالي
الحُجا مترنمة (حجيتكم مابجيتكم خير
جانا وجاكم أكل عشانا وفات خلانا) فقد
كانت ليالينا في ذاك الزمن الجميل كألف
ليلة وليلة كانت حبوبة كشهزاد تسرد
وتترنم ونحن كشهريار نسمع بشغف
ونندهش والقمر من فوقنا يلقي من حولنا
نوره الفضي وقد أزال سُمرة الليل يستمتع
معنا بحجاوي فاطمة السمحة وود
السلطان وظلوط ودور يامسعود وغيرها
من الحجاوي المدهشة ثم ننام على وسائد
من الأحلام الخضراء تهددنا أمانى
الفد المزهر.

كنا نحفظ في ذاك الزمان أغاني
الأحاجي التي كانت تترنم بها حبوبة وهي
تنشد عن فاطمة السمحة:

أهل الصعيد هووي يالماشين
أهل الصعيد هووي يالجاين
مافيكم أبو الشيخ مسعود؟

بخطى سريعة (جكة) ويطرقون الأبواب
بغرض تناول هذه الوجبة الشهية وهم
يغنون بصوت عالٍ وبنغمة جميلة:
الحارة مامرقت
ست الدوكة ما وقعت
قشاية قشاية
ست الدوكة نساية
كبريتة كبريتة
ست الدوكة عفرية
ليمونة ليمونة

الغزال) ثم يقذف بهم بقوة على سطح أي غرفة من غرف البيت مع فرحة أقرانه وسعادة أسرته وكان الطفل وقتها يعتقد في صحة هذه العملية والا نبتت له سن حمار في محل السن المخلوع ولا أدري ما العلاقة بين هذا الثلاثي(سن وفحمة وحبّة ذرة) وأظنها عادة فرعونية.

كانت حياة الطفل في العصوريات هي الشارع يتنافسون في الدافوري وكرة الشراب و إصطياد القمري والعصافير (الزراير) بالنبله والقلوبية والدردبيس (شرك للطيور من سبب ذنب الحمير أو الحصين) ولا ننسى الشجار بينهم أي الصغار في الشارع (الشكلة) غالب عند الدافوري خاصة عندما يحتج أحدهم لسبب من الأسباب (يحمق أو يخرخر) ولا تنتهي إلا بتدخل حكيم منهم أو أحد المارة بالشارع.

الأطفال في ذلك الوقت كان هم الوحيدون الذين يتم إرسالهم للدكاكين (البقالات) وأذكر بعض من نوع (المراسيل) التمباك للجد و سجائر البحاري (المرسوم على علبة البحار أبا شنب الأنيق) والماتنيه والبن ورأس السكر وبسكويت كوكو المغلف بالقصدير الناعم الأزرق وصابون غسيل صايف الذي كان ينطلق الاعلان عنه عبر المذياع(صابون صايف صايف ده الحير أوصايف) أو صابون حمام البرنس(ياسيد الدكان أدينا ولو مايف من أي مكان جيب ليننا صابون برنس برنس) و صندوق حلاوة لكوم وحلاوة سجائر وغيرها من المشتريات التي تغيرت أسمائها أو تبدلت أسماء شركات إنتاجها أو توقفت عن العمل.

هناك مسميات لا يعرف معناها شباب هذا الجيل بل يضحكون منها ولكنها كانت متداولة في ذلك الزمن الجميل فهل يعرف أحد هنا ماذا تعني هذه المسميات: التكل..القرقرية.. الدوكة..المعراكة.. القيزان..التيار..الرواق.. القيروانة.. القلة.. المشليعب.. النملية..الكنش.. المفحضة..الطافه..الشعبة.. كلها مسميات لأدوات أو أشياء غير متداولة أو مستعملة اليوم في المدن



نذاك . كانت الأسرة تدعو أطفالها بالإحتفال حتى بالمناسبات الصغيرة جد والتي حقيقة لا معنى لها ولكنها تقاليد وعادات موروثه منذ عشرات السنين كانت الأسرة تحتفل حتى عندما يخلع طفلهم أحد أسنانه في مشهد بسيط وجميل ويدعون الطفل أن يضع سنه في كفه ومعها قطعة صغيرة من الفحم وحبّة ذرة ثم يصرخ الطفل قائلاً (ياعين الشمس أديتك سن الحمار أديني سن

ست الدوكة مجنونة. كانت هذه الرحمتات ماهي إلا عبارة عن صدقة للأموات وأحيان ترسل للخلاوي أو لطلاب العلم في الداخلات ولكنها عادة إندثرت إلا في بعض الأقاليم البعيدة. كانت الحياة ساهلة وبسيطة طابعها الهدوء والسلام والفرح والحياة الاجتماعية النبيلة والتربية الروحية الطيبة التي كانت ديدن الأسرة الممتدة



لم يكن في ذلك الزمن الجميل مزارع للدواجن ولا تباع الألبان أو زبادي المروج أو المراعي أو كابو في الدكاكين أو البقالات كمثّل هذه الأيام بل يكاد أن يكون في كل منزل زريبة أو حوش للأغنام والأبقار يشاركتها الدجاج السكن .

كان يتم تجميع أغنام ونعاج الحلة أو الحي عند الصباح الباكر في فناء معروف وتسلم للراعي الذي يسرح بها في الخلاء ويعود بها قبل مغيب أي يوم وكان في كل منزل فرد معين من أفراد الأسرة وغالب ماتكون بنت شابة تقوم بحلب الأغنام في أواني مخصصة لذلك أما الأبقار فقد كان لها راعي مخصص غير راعي الأغنام ولا يقوم بحلب لبنها إلا (حلاب) متخصص في ذلك العمل.

لذلك فإن البيوت كانت تكتفي ذاتي من الألبان والبيض واللحوم بأنواعها كما أن الخير في البيوت متوفر من حيث الحبوب مثل الذرة والقمح والفيتريّة وبهذه المناسبة كانت هناك طواحين ضخمة يتم تدويرها بالسيور الكبيرة . كان في الحقيقة زمن جميلًا ونبيلًا الحديث يطول عن نبلة وجماله .

كسرة:

:: من البوم الزمن الجميل::

شعر: عبدالله ساتي

يمة نعوس

صباحا بدري

عشان مأبويا

يفك الريق

ودعوات يابا

في الفجرية

شان المولى

يفك الضيق

والتيبار في الضل

نديان

ملاهو أخوي بالجوز

والإلفة

باب الحوش

راجي الضيفان

بي الشوق الحار

مناكي الضلفة

مفروشة الاوضة

حن وحنان

ويفوح في مودة

بخور تيمان

وضجة شفيع

بلعبو دس

وأرنب نط

فوق الحيشان

وحبوبة تناغم

هووي يابت

أقلي البن

خفي لي إيدك

وهناك تمرات

فوق في الكورة

سوي الجبنة

سريع لي جدك

حليها أيام

فاتت بي خيرها

وناس طيبة

شان ومقام

زكراها تضج

فوق الحيشان

تناغم فينا

زي أحلام.

قطوف دانية

ريم نداف - سوريا



طرق الحنين

طرق الحنين بابي
سرت إليه
كمن يمشي على وتر
يخاف أن يهرب اللحن
من قيثاره الروح...
فيبكي الحرف
من شدة الشوق
فتحت له
واللهفة تترنج
بين الحب والعتب
فرأيت ملامحك
ذبلت من شدة الوله
وريحان العمر يعتصر
عطر الروح والوجد
عانقت صوتك باكية
كيف للقلب أن يتنكر
للنبض
وهمس الروح
في أضلعه
ثم أدت ظهري هاربة
خوف أن تقرأ اسمك
والأحداق
قد نرفته دمعاً
وأنا التي
كوت النبض
رحيلاً وصمتاً..

قصة أغنية

بقولي لا

على ذمة الراوي: حدثت المناسبة الحقيقية لهذه القصيدة، في طائرة متجهة من الخرطوم إلى بورتسودان. فقد وقع مقعد الشاعر عثمان خالد بالصدفة إلى جوار حسناء بورتسودانية معروفة، وكانت معها أبنيتها الصغرى بعمر سنتين.



عبد العزيز المبارك



الشاعر عثمان خالد

الشعرية الرقيقة التي تصف الجمال والدلال ببراعة.
(هذا كان رأي الراكبة في القصيدة الأولى).
أما القصيدة الثانية التي عرضها عليها فكان اسمها (التوب البنفسجي) أو شئ من هذا القبيل..
فالراكبة كانت ترتدي توب من الشيفون البنفسجي المشغول بما يشبه النجوم .
(والرحلة كانت ليلية).
فأنت القصيدة الثانية معبرة عن جمال التوب والحسن والليل والنجوم ..وهكذا.
وبعد أن تمتعت الراكبة في القصيدتين ، قالت له أن القصيدة الأولى أجمل ..وجاءت تلقائية..
وتم أن طريقة الحوار التي ضمنت في

ردت أيضا: لا
ثم أخرج الشاعر دفترًا ..وظل يكتب عليه شيئًا لمدة ..وهو يسترق النظرات أحيانا إلى الراكبة المجاورة.
ثم بعد فترة ، مد لها الدفتر..وقال لها لو سمحتي قولي لي رأيك بكل صراحة في هاتين القصيدتين.
تأملت الراكبة القصيدتين جيدا بدافع الفضول وحبها للشعر والأدب .
تأملتهما مليا ..
وكانت القصيدة الأولى معنونة ، بعبارة) بتقولي لا ..
أما القصيدة نفسها ..فكانت تعبيرًا شعريًا رقيقًا عن موهبة الشاعر ..في تحويل حوار عادي ومقتضب بينه وبين راقبة..إلى قصيدة عامرة بالحنان والشجن والصور

حاول الشاعر أن يتعرف على السيدة الجميلة في المقعد المجاور فسألها:
السلام عليكم .
مممكن نتعرف .. ؟
ردت: لا ..بيبرود.
سألها مرة أخرى:
إسمي عثمان ..مممكن أعرف إسمك ؟
ردت : لا
لم يبأس ، سألها :
ليه؟ أنا جاي بورتسودان زيارة
وعايز أتعرف على ناس بورتسودان.
ردت : لا
حينها ..
سأل مرة أخرى :
طيب إنتي واضح من بورتسودان.
طيب مممكن أعرف ساكنة وين ؟



● السيدة التي كتبت القصيدة من أجلها

حتى القمر غار من صفاك..
وأصبح يردد في الصلاة..
جاكي المساء ..يؤدي الفروض..داعب
شفايفك وغازلها..
شال لون جميل من وجنتيك مسح حدوده
وبللها..
وأصبح يللمل في النجوم وينظم عقوده
ويغزلها
طرز لى جيدك بالحبر أعلى العقود ..
ويتقولى لا..؟
انا بيك بدغدغ في القلوب ياحلوة أحرف
وأشكلها..
أملأها رقة ودندنات وعناق حنان ومغازلة
أنا بيكي لو قلبك يحن ..عالم يجن من
الوله
أسقيك حنان..
ما أظنه كان في الدنيا أو كانت صلة..!
وأزرع هواك بين النجوم روضة حنان
وأدلها..
وأحكيك لحون يا غالية لو سالت والعود
غازلها..
أخلى كل الكون إقول فنان يدوب وله

١٩٧٩م ، بجانب عدد من المطربين محمد
ميرغني «سمحة الصيدة» ، إبراهيم عوض
«قلبك حجر» ، صلاح بن البادية «رحلة
عيون» ، فتحي المك «الساعة ستة» وأغنية
برجاء أنا للفنان محمد سلام.
كلمات: عثمان خالد
غناء : عبدالعزيز المبارك
ألحان :الفتاح الكسلاوي
طبتقولى لا ..
بتقولى لا..
لقليب عليك يقطر حنان
ويذوب وله..
بتقولى لا لقلب
رهيف ما أظنوا لالا لا يحملها..
بتقولى لا.. ياغاليه ياست القلوب يا مذهلة!
وحياة شبابك ذبت في عينيك حنان
ومغازلة
سافرت..
في رحلة مشاعر
ملهمة ومتاملة..
شفت الورود من وجنتيك غيرانة
جات متوسلة

القصيدة ..فريدة ورقيقة.
أما قصيدة التوب البنفسجي..فهي فكرة
مستهلكة ..فالفناء السوداني عامر بذكر
الغزل في التوب وست التوب .
(هذا كان رأي الراكبة في القصيدة
الثانية).

(هذه الرواية روتها السيدة التي كتبت
القصيدة من أجلها لبناتها، فقط قبل
سنتين من وفاتها..!!) رحمها الله .

كانت تلك السيدة الجميلة ، آنذاك لا زالت
تعمل سكرتيرة لمحافظ (محافظة البحر
الأحمر) إبان تلك السفرية التي جمعتها
فيها الصدفة بالشاعر المرحف عثمان خالد.
وقد كانت ناشطة في العمل الخيري بشغف
ونكران ذات ، في فترة لاحقة من حياتها
تفرغت للعمل الحر وصارت من رائدات
سيدات الأعمال في بورتسودان.

أصيب بدبحة صدرية أدت إلى وفاتها في
منتصف الخمسينيات من عمرها وهي في
قمة عطائها الأسري والمجتمعي والعمل.

كانت الراحلة من أجمل نساء بورتسودان
(قلبا وقالبا) ، ولا يزال الناس هناك
يذكرون سيرتها العطرة بكل خير .

(والراحلة ، يشهد مجتمعا في مدينة
الثغر ، بأنها كانت مثالا معبرا عن أن جمال
الشكل الخارجي هو أمر ثانوي مقارنة
بجمال الدواخل ، والطيبة ، والتفاني
ونكران الذات. والعمل المضني حتى
السقوط موتا وهي واقفة ، كانت تجسيدا
للقوة الخرافية التي تتمتع بها الأمهات
وربات وأرباب الأسر ..في نضالهم اليومي
لينشأ أبنائهم نشأة كريمة ، ونضالهم
الأبدى في سبيل وطن عادل وطن يستحق
العيش فيه ، بحرية وكفاية وأمن وستر ..كي
يبدعوا ويزدهروا وتتفتح مواهبهم .. شعرا
ونثرا وغناء ورقصا وفرحا ..وبحقهم في أن
يحتفوا كذلك بالجمال السوداني النبيل).

تغنى للشاعر عثمان خالد العديد من
الفنانين السودانيين منهم الفنان حمد
الريح الذي التقى معه في أغنية «أحلى
مسافرة» عام ١٩٦٨م ، أغنية «أحلى
البنات» للفنان عثمان حسين ١٩٧٠م ، كما
غنت له البلابل سلافة الفن وطير الجنة
عام ١٩٨٨م ، وسيد خليفة يا غربة لا

د. سميرة الغالي الحاج :
شاعرة وقاصة وأديبة وإعلامية وأكاديمية

أخذ مني شغفي بالثقافة والفنون والإبداع الصحفي والقصصي

المحاور : عبد الرؤوف توتي، كاتب وباحث
أكاديمي في قسم اللغة والأدب، الهند.



ساهمت في تأسيس الكثير من الأجسام الثقافية التي اهتمت بالشعر في الجامعات (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جامعة الباحة بالسعودية وجامعة أبوظبي بالإمارات). شغلت منصب رئيس اللجنة الثقافية النسوية بنادي الباحة الأدبي بالسعودية، محررة صحفية ومعدة ومقدمة برامج بإذاعة وتلفزيون السودان وإذاعة وادي النيل بالقاهرة. وكانت عضوا نشطا في كثير من المنتديات والروابط التي تهتم بالشعر كهيئة المرأة العربية، وبيت الشعر بالشارقة والخرطوم وجامعة أبوظبي. وقد حصلت على جائزة (التميز في كتابة الشعر) عن وزارة الثقافة والإعلام بالسودان في الدورة الرابعة عشر لمعرض الخرطوم الدولي للكتاب (2018م). وهنا نتحدث معنا عن حياتها الأكاديمية والإبداعية في حوار مع مجلة «النخبة»:



كما ذكرتُ لك آنفاً أنا لم أعرف وقتاً للفراغ، حتى في - إجازات المدارس سابقاً - كنت أستمثرها في الاطلاع على الثقافات المختلفة والمعارف والعلوم واللغات، وفي رمضان كنت أخصص ثلاثين كتاباً للقراءة في كل الشهر، حتى مجرد أخذ الفكرة العامة وقراءة جزء من فصول الكتاب، إضافة إلى ختم القرآن أيضاً، لذلك جاءت كل أعمالي متميزة بشهادة الكثيرين، سواء في الكتابة الإبداعية أو العمل الصحفي أو التدريس الجامعي، ولدي إفادات من كثيرين في هذا الشأن، وآخر هذه الاعترافات هو حصولي على الإقامة الذهبية في المجال الثقافي من هيئة دبي للثقافة بالإمارات ولمدة عشر سنوات، وذلك الفضل من الله.

- حدثينا بإيجاز عن بدايات كتابة الشعر، وعن تأثرت بهم، وما أهم المحطات في حياتك؟

تقريباً كان أول محاولة كانت وأنا في السنة الثانية من المرحلة الابتدائية، حينما كنت أسمع أن والدي يكتب الشعر، فقلت: لماذا لا أكون شاعرة؟ ولكن أولى بداياتي لكتابة الشعر كانت في المرحلة المتوسطة، وقد كانت باللغة الإنجليزية، ثم الشعر الغنائي الدارجي، فالعمودي باللغة العربية الفصحى، وذلك في المرحلة الثانوية، لكن بداياتي الحقيقية كانت في المرحلة الجامعية حيث التقيت بعدد من الشعراء بالمنندى الأدبي بجامعة القاهرة بالخرطوم، فقد اطلعتُ على أنواع أخرى

- تجاوزت الخمسين من عمرك. فكيف تنظرين الآن إلى تجربتك الغنية. حدثينا عن خبراتك العلمية والعملية؟

لم أضيع فرصة لاكتساب المعارف، فلم أعرف شيئاً اسمه وقت الفراغ، فقد استثمرت وقتي بشكل رائع، وهذه هي النتيجة، خبرات علمية وعملية، وكلها متميزة، وهذا بفضل الله، ثم والدي يرحمه الله، فقد كان نبراسي، الحمد لله.

- ولدت ونشأت في السودان، ما الذي منحته لك، فماذا عن طفولتك وذكرياتك فيها؟

نعم، السودان وطني الأم، ولم أتغرب منه إلا بعد بلوغي الأربعين عاماً، أعطاني السودان كل شيء جميل، وعشت فيه طفولة رائعة بحق، حيث رعاية والدي وقد حرصا على تربيته تربية قويمه، فوالدي بروفيسر وأستاذ كرسي في أصول التربية، ووالدتي مثقفة، أما عن ذكرياتي في الطفولة فتحتاج إلى مساحة خاصة، لكن يمكن أن أقول إنها كانت طفولة سعيدة.

- سيرتك الذاتية زاخرة بأعمال إبداعية هائلة، وأنت أكاديمية وأديبة وإعلامية وشاعرة، وكل هذه الأعمال تستدعي جهوداً عظيمة كي تؤديها على أكمل وجه، فمن أين تأتين بالوقت للقيام بذلك؟

جديدة من الشعر الحر وشعر التفعيلة وحاولت مجاراة ذلك النوع من الشعر ، مما أنضج تجربتي ، ثم كان لي لونيّتي الخاصة.

- حدثينا عن أهم الإصدارات الشعرية وبعض نماذجها. فهل هناك أي قضية خاصة في أعمالك الشعرية؟

أصدرت خمس مجموعات شعرية ، وهي (أقولُ ليتَ أنْ) عن دار الجماهيرية للطباعة والنشر بليبيا عام ١٩٩٢م ، وهي أول مجموعة شعرية تصدر لشاعرة سودانية باللغة العربية الفصحى على غرار الشعر الحديث ، ثم مجموعة (للنورس أغنية أخرى) عن دار جامعة الخرطوم للنشر عام ١٩٩٣م ، وقد قدم للمجموعة الشاعر مصطفى سند ، ثم مجموعة (ترتيلة لحمامة متوجسة) عن دار النسر للطباعة بالقاهرة ، وأعتبر هذه المجموعة هي أميز مجموعاتي الشعرية ، ثم مجموعة (مقاطع للبحر واللقيا) التي أصدرتها وزارة الثقافة والإعلام بمناسبة الخرطوم عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٥م ، وأخيراً (مختارات من دواوين سميرة الغالي) ٢٠١٨م وذلك بمناسبة تكريمي كشاعرة متميزة في معرض الخرطوم الدولي للكتاب الذي نظّمته وزارة الثقافة والإعلام بالسودان.

- فماذا رأيك عن بدايات الشعر النسائي في السودان؟

النساء السودانيات أغلبهن شاعرات ، إذا صح لنا قول ذلك ، حيث تحرص المرأة السودانية كغيرها من النساء على ههدة صغيرها بمقاطع مغناة ، أو ما يُعرف بالهددة حتى ينام الصغير ، وفي السودان برزت الكثير من الشاعرات فيما يُعرف بشعر الحماسة ، كالشاعرة مهيبة بت عيود وبت مسيمس وشغبة المرغما وبغيرهن كثير ، كما برزت الكثير من الشاعرات اللواتي ينظمّن شعر الغناء باللهجة المحلية كشعر الجراري بغرب السودان والطمبور في شمال السودان وشعر الحكامات أيضا ، وغيره.. أما بالنسبة للشعر الفصيح فقد برزت أيضا شاعرات قبلي أصدرن دواوين شعرية كصفية الأمين والأستاذة صالحة وقد كتبن بالشعر العمودي ، إلا أن دواوينهن لم تشتهر ، ثم جاء من بعدي شاعرات استطعن لفت الانتباه للشعر السوداني الفصيح من خلال مسابقة أمير الشعراء كالشاعرة روضة الحاج ومنى حسن ومناهل فتحي ودينا الشيخ وابتهال تريتر وشريهان الطيب ، هذا فضلا عن شاعرات كتبن باللهجة الدارجة وتفوقن كالشاعرة نضال الحاج وسميرة البدوي وغيرهن ، فالشعر النسائي السوداني بخير ، وهو متميز عن الشعر النسائي العربي.

- وما هي أهم الروافد التي ساهمت في تكوين شخصيتك ونمو تجربتك؟

الثقافة ، حيث كنت أقرأ كل ما تقع عليه عيناى من كتب ،

سواء أكانت سياسية أو اجتماعية أو فلسفية أو أدبية ، وقد قرأت كثيرا من الشعر الإنجليزي والفرنسي ، فضلا عن قراءة أغلب الدواوين الشعرية الشهيرة ، وقد ساعدتني البيئة الأسرية والاجتماعية والثقافية كثيرا ، حيث كنت حضورا في أغلب المنتديات الثقافية واللقاءات التي تخص هذا الجانب.

- أنت أكاديمية ممتازة، ما الذي أضافه لك العمل الأكاديمي وما الذي أخذه منك؟

أضاف لي معارف شتى من خلال التدريس الجامعي والنشر الأكاديمي والمشاركة في المنتديات العلمية وتكوين علاقات أكاديمية متميزة ، إلا أنه أخذ مني شغفي بالثقافة والفنون والإبداع الصحفي والقصصي.

- تربعت على كراسي مناصب عدة ، فهل هناك منصب مفضل لديك؟

نعم ، أفضل التدريس ، لكنني أجيد الإدارة ، وقد نجحت في ذلك ، واعتبر نفسي إدارية متميزة في أي موقع كان ، سواء أكان أكاديميا أو إعلاميا ، وقد عُرض علي منصب وزير ثقافة في السودان خلال حكومة رئيس الوزراء د. عبد الله حمدوك ، إلا أنني اعتذرت.

- فهل هناك أي أعمال لك تحت الطبع أو على وشك الإصدار؟

نعم ، لدي ثلاثة كتب في اللغة العربية ، وثلاث مجموعات شعرية ، إضافة إلى الأوراق البحثية المعدة للنشر.

- سعدت بالمشاركة في مهرجان الشارقة للشعر العربي لأكثر من مرة، فما تجربتك فيها. فما رأيك عن مثل هذه الفعاليات من قبل دائرة الثقافة للشارقة؟

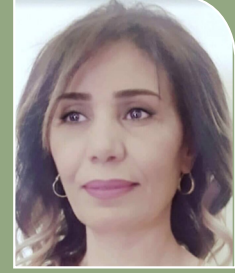
شاركت في هذه المهرجانات بالحضور فقط ، وذلك للاستماع لإبداعات الشعراء من الوطن العربي والعالم للاستفادة من تجاربهم ، فهي تفتح آفاقا أرحب ، وفي هذه اللقاءات فرص للقاءات وتكوين الصداقات وتلقي الدعوات لمشاركات قادمة في مهرجانات شعرية مختلفة ، وقد كنت حريصة على حضور مشاركات الشعراء الشباب السودانيين في هذه المهرجانات لتشجيعهم أيضا ، إلا أنني أشارك في أمسيات بيت الشعر بالشارقة وبعض الملتقيات السودانية بالإمارات. لهذه المهرجانات دور كبير في تشجيع الشعراء ولها أثر أكبر في خدمة اللغة العربية ، وهنا لا يفوتني أن أشكر حكومة الشارقة ممثلة في الشيخ الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة وراعي اللغة العربية والأستاذ محمد البريكي مدير بيت الشعر وأسرة دائرة الثقافة لرعايتهم واهتمامهم بالشعراء من مختلف البلاد العربية والعالم.

وأخيرا:

أشكر أستاذ عبد الرؤوف توتي على هذا الحوار الجميل ، وأرجو لك سعادة دائمة .

ينابيع

فادية عريج - سوريا



هنا ضمنا الجرح

هنا نُسْرِحُ دمعَ تساقطَ في الرَّمْلِ
ونحتمي ببقايا ظلالٍ!
وبأكف مُرْتَعِشَةٍ
كما القُبلة الخائفةُ
نحاولُ أن نستعيدَ الزَّمانَ
نحملُ بين الأصابعِ جمرَ
نقولُ كلامَ عن الأمسِ
نُسَافِرُ في زوارقِ الذِّكرياتِ!
دَعونا نُرتبُ ما تبقى من حُضورِنا
ونُعِيدُ إلى الغُصنِ أوراقَه
ونمضي..
نؤثثُ في عينِ الشَّمسِ
منازلَ الضِّيَاءِ..
في دمانا رحيقُ
وفي أفواهنا أغنيات
وفي الصَّدرِ
تثورُ براعمُ الأمنيات

هنا البَدْءُ كان
صهيلاً يُسَاقُ في الليلِ أحلامنا
ويهبطُ في قاعِ صحرائنا
يمتشقُ الضَّوءَ..
ويَعدو لاثم ثغرَ الحياة
ثمةَ نهرٍ يميننا كان
وكانت عيونُ الزَّمانِ تُحاورُه
وتتوقُ لمجرَاه..
وكُنّا على وقعِ أصداثه
نزرعُ حقولَ الأمانِ
ونرحلُ في زمنٍ من نُصارٍ
هنا ضمَّنا الجرحُ
وبعثرتُ قصائدنا الرِّياحَ
والصُّبحُ يرتمي
في حُفرةٍ من رَمادٍ
وهنا سَقَطَتْ أوراقُ الأحلامِ
صارت أشباحَ
تقفُ في الخيالِ!

طبيعة الأشياء

البروفيسور محمد عبد الله الريح



الجدادة والأسد ما العلاقة بين الجدادة والأسد؟

علي طريقة المعجم تناول فيها دراسة ١٠٦٩ كائد . تحدث عن الدجاج بأنواعه ولم يكتف بذكر المعلومات عنه بل جاء بأسماء الدجاج في البلاد العربية فذكر أن أهل السودان يطلقون علي الدجاج لفظ «جداد» وهذا هو سبب تصدينا للدجاج أو الجداد في تلك المقدمة.. ولكن إذا كان الدميري قد عاش في الفترة ١٢٤٩ - ١٤٠٥ م أوفي بعض الترجمات يجعلون مولده عام ١٢٤١ ميلادية . فمن هم القوم الذين كانوا في السودان في ذلك الوقت واطلقوا علي الدجاج اسم الجداد ؟

المعروف ان مملكة الفونج بدأت حكمها للسودان عام ٩١٠هـ الموافق ١٥٠٥م اي بعد تاريخ ميلاد الدميري بحوالي مائة عام او أكثر فمن كان يحكم السودان في تلك الفترة قال احد المؤرخين لبسيوس (أثبتته نعوم شقير في كتابه تاريخ السودان تحقيق وتقديم الدكتور محمد ابراهيم ابوسليم ١٩٨١) (وفي دنقلة العجوز جامع قائم علي خرائب كنيسة كبيرة وفي واجهة الجامع حجر من الرخام مكتوب عليه بالعربية مامعناه :-

كان افتتاح دنقلة العجوز التي هي كرسي النوبة في ٢٠ ربيع الاول سنة ٧١٧هـ الموافق ٩ يونيو سنة ١٢١٨م وذلك علي يد سيف الدين عبد الله الناصر . وقال ابن خلدون :-

(ثم انتشر العرب من جهينة في بلاد النوبة واستوطنوها وملكوها وملأوها عبياً وفساد وذهب ملوك النوبة الي مدافعتهم « العرب » فعجزوا ثم صاروا الي مصانعتهم بالصهر فافترق ملكهم وصار لبعض ابناء جهينة من أمهاتهم « لأن أمهاتهم من بنات ملوك النوبة » علي عادة الأعاجم في تملك الاخوت وابن الاخوت فتمزق ملكهم واستولى أعراب جهينة علي بلادهم الي أواخر القرن الثامن للهجرة وبقوا كذلك شيع علي كل شعبة منهم رئيس او ملك الي ان قام الفونج في سنار عام ٩١٠هـ (١٥٠٥) فملكوها الي الشلال الثالث .

ومعني ذلك أن اعراب جهينة الذين ملأوا الارض عبياً وفساد كما يقول ابن خلدون هم الذين غيروا الدجاج الي جداد بعد اختلاطهم بالنوبة أو ربما كان النوبة في الأصل هم أصحاب تلك التسمية . ولهذا ظل السودانيون ياكلون الجداد وجنى الجداد ولا ياكلون الدجاج او جنى الدجاج .

الازهر واشتغل عالم ومدرس وميزته انه تطرق الي مجال دراسة الحيوانات وتدين سلوكها وعيانتها في وقت كان علم التصنيف متخلف الي درجة بعيدة... وفي أوروبا وبعد زمن بعيد جاء الامبراطور فريدريك الثاني ليكتب كتاب عن الصقور لم يذكر فيه نصف ما ذكره الدميري من قبله .

ويعد كتاب الدميري اول مرجع لعلوم الحياة كتب بطريقة علمية ويعتبر مزيج من العلم والادب والتاريخ والفلسفة والحديث والقصص.. فقد أشتمل الكتاب على فصول تناولت سيرة الخلفاء الراشدين الي في التاريخ الاسلامي منذ عهد الخلفاء الراشدين الي العصر الفاطمي وخلفائه .

وبالرغم من ان كتاب الحيوان للجاحظ يعتبر سابقة لكتاب الدميري الا ان الجاحظ اهتم بجانب علم السلوك تحري الحقيقة مستعين بالعقل والحواس في الوصول اليها ولم يكن هدفه التصنيف . والمنهج الذي اتبعه الدميري في توثيق المعلومات يتصل بالملاحظة وبناء الفرضيات والأحكام علي ذلك...

وفي الزمن المعاصر فإن مثل ذلك المنهج موجود في المدرسة الاروبية التي تهتم بدراسة سلوك الحيوان وقد أرسى دعائهما الفكرية المنهجية العالم كونراد لورينز العالم التمسائي ورفيقه تيرجن ومنهجية تلك المدرسة تعتمد علي دراسة السلوك في الحقل معتمدة علي الملاحظة والتدين . ومحاولة استنباط نظريات تقوم علي مجموعة من الفرضيات.

وفي الجانب المقابل نجد مدرسة الفسيولوجيين النفسانيين psychological physiologists وهي مدرسة يقودها العالم سكر الذي يعد سلوك الحيوان مظهر من مظاهر نشاط الجهاز العصبي ولهذا فهو لا يعتمد علي الملاحظة والمباشرة وحدها لأنها تحتوي علي كثير من التشويش وعليه فانه يجري تجاربه علي الحيوانات في المعمل وبين نظرياته وفق تلك الدراسات . وهذه المدرسة تتفق تماماً مع نظريات ابن حزم الاندلسي الذي ولد في قرطبة عام ٩٩٤م وتوفي بها عام ١٠٦٤م وهي مدرسة تنادي باعتماد العلم التجريبي كأداة لاعتماد العلم النظري وفي ذلك فهو يختلف مع القزويني ومع الدميري . الا ان المدرسة الاروبية في السلوك تتفق معها .

لقد رتب الدميري كتابه حسب الحروف الابجدية

الحسنة معطت شنب الأسد ولكنها لم تمعظ الجدادة! فذلكة محلية :

هيثم طالب جاء مع والده من الاغتراب واستقر بالسودان والتحق بمدرسة في القرية. سأل المدرس الطلاب عن أنثي الديك وما إسمها .. تطوع هيثم للإجابة فأذن له المدرس . هيثم يقول :

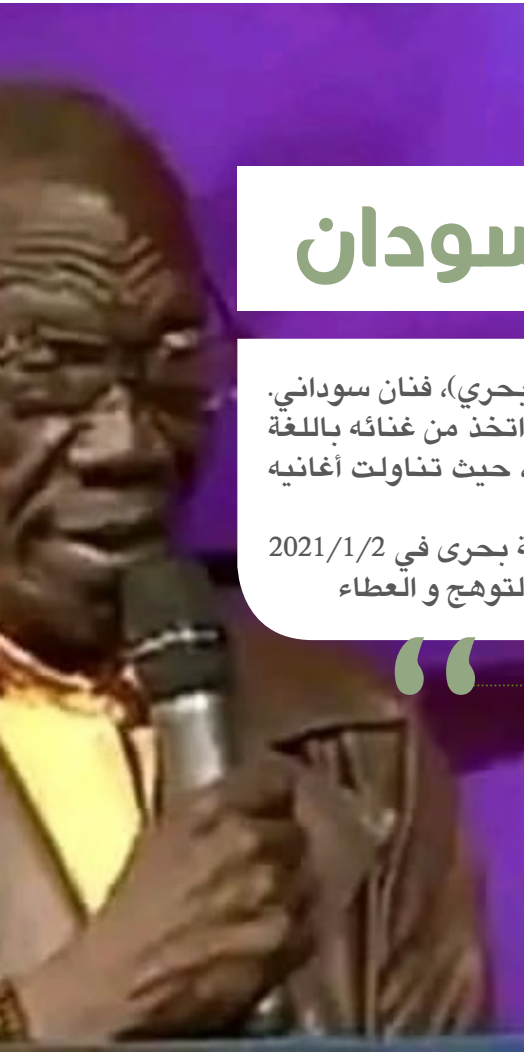
أنثي الديك هي الدجاجة الطلاب يتغامزون ويضحكون يقول أحدهم : سنة يا الدجاجة ... قر..قر..قر.. قال دجاجة !!! من أين جاءت الجدادة ؟

كل الناطقين باللغة العربية يقولون : الدجاجة إلا نحن السودانيون نصر علي الجدادة ونعص عليها بالنواجذ هذا في جميع حالاتها ... محمرة ، مكرفسة مطبوخة... الخ ولانقول الدجاجة ... فمن أين جاءت تلك الجدادة ؟ وهل جدادة السودانيون طردت دجاجة اللغة العربية وجعلتها لاتظهر إلا في المحافل الرسمية والبروتوكولية ؟

يقول ابن سيدة :

سميت الدجاجة دجاجة لاقبالها وادبارها .. يقال دج القوم...يدجون دج ودجيج اذا مشوا مشي رويد في تقارب الخطوات ولكن جدادة كما جاء في القاموس تعني مايسأصل ويجز من النخل والجداد بفتح وكسر الجيم تعني أيضا صرام النخل وجزعه...إذن فجدادتنا لاتعيش الا بين ظهرانينا ولكن تصوروا بعد كل ذلك الفذلكة والحذلقة موضوعنا اليوم موضوع آخر وسنعود للدجاج والجداد بعد قليل. من الكتب التي اعود لقراءتها من وقت لآخر كتاب ممتع بحق تطوف سطوره علي مجموعة من الكائنات والعلم الموسوعي الغزيز ، انه كتاب «حياة الحيوان الكبرى» للمؤلف الشيخ كمال الدين الدميري ومما يزيد من متعة ذلك الكتاب ان حاشية الكتاب اشتملت علي كتاب آخر لا يقل غرابة عن كتاب الدميري هو كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات لشيخ آخر هو الشيخ عبد الله بن زكريا القزويني .. ومعني هذا انك تحصل علي كتابين في مجلد واحد ..وبالرغم من أن القزويني سبق الدميري بعهود بعيدة الا أن تشابه المنهج عن الكتابين هو الذي برر وجودهما في مؤلف واحد.

الدميري ولد بصعيد مصر في دميرة عام ١٣٤٩م قبل عصر النهضة الأوروبية ..ودرس وتخرج في جامعة



الفنان كمال كيلا

تجليات الغناء الغربي بالسودان

كمال الدين عثمان علي كيلا (1948 في كسلا - 2 يناير 2021 في بحري)، فنان سوداني. يُعد من أمهر وأميز فناني الجاز في السودان في عصره الذهبي، اتخذ من غنائه باللغة الإنجليزية بجانب العربية مُعبراً لأغنياته خارج حدود الوطن، حيث تناولت أغانيه مواضيع السلام، والوطن، ووقف الحرب ما بين ولادته في مدينة كسلا في 1948/1/2 الى وفاته في مدينة بحري في 2021/1/2 كانت حياة كمال كيلا فنان الجاز السوداني العملاق كانت مليئة بالتوهج والعطاء والابداع في مجال الغناء والموسيقى،



السودان في أوائل السبعينات من القرن الماضي ليشترك مع زملائه في دفع مسيرة غناء فن الجاز وكان يتميز بحضوره الباهر في المسرح واناقة الملمة والتي كان يضرب بها المثل وقال لي احد الأصدقاء بان كمال كيلا افضل من يرتدى البدة البيضاء (فول سوت) وكان يتمتع بحب الكثير من المعجبين وكانت موسيقاه تتميز بإيقاعاتها الراقصة وثرأ استخدام الات النفخ النحاسي من خلال فرقة موسيقية تضم أربع العازفين وقتها.

ومن المحطات الهامة في حياة كمال كيلا هي تلك الصداقة الكبيرة التي نمت بينه وبين رجل الاعمال السوداني المليونير خليل عثمان صداقة متينة اذ كان خليل عثمان يحب الفن والفنانين وكان من المشجعين والداعمين للفن وتربطه صداقات مع الكثير من اهل الفن فقام بإرسال كمال كيلا الى الكويت لإحياء عدة حفلات وبعدها ارسله أيضا الى القاهرة لإحياء حفل افتتاح فندق المريديان وبعدها قام بإهدائه معدات و الات فرقة جاز كاملة وكانت هذه الآلات في وقتها

في إطار احياء ذكرى وفاته في الخرطوم بحري نتحدث اليوم عن كمال كيلا الذي كان يعتبر واحد من أعمدة هذا الفن الذي عرفه السودانيون منذ أواخر الخمسينيات من القرن الماضي بواسطة عدد من الرواد الموسيقيين مثل محمد إسماعيل بادي وعثمان المو وشرحيل احمد فقد كان كما كيلا منذ السبعينيات يشكل مع زملائه شرحيل احمد والجيلاني الواصل وعمر عبده ووليم اندرية وعمر قيلي يشكلون نجوم موسيقى الجاز في السودان. كمال كيلا والذي ولد في مدينة كسلا في العام ١٩٤٨ لوالد كان ضابطا في الجيش و ينتمي الى قبيلة الشلك ووالدة من شمال السودان قبيلة المحس حيث تلقى تعليمه الابتدائي و الوسيط فيها ثم درس المرحلة الثانوية في الكلية القبطية في الخرطوم ثم التحق بجامعة القاهرة فرع الخرطوم والتي تحولت فيما بعد الى جامعة النيلين ثم اكمل دراسته الجامعية في جامعة القاهرة الام في القاهرة حيث تخرج منها حاصلا على بكالوريوس القانون وبعدها عاد الى

غالية الثمن و لا يستطيع الكثير من الناس شرائها وكانت هذه الآلات المحفز لكمال كيلا لتكوين فرقته الخاصة والتي قام بضم امهر العازفين للعمل معه فقد كان مشهورا بدقته وتدقيقه الصارم في الأداء الموسيقى ، وكانت لونية الغنائية مزيج من الموسيقى الغربية مع الايقاعات السودانية بما فيها التم تم وكذلك قام بإعادة صياغة بعض أغنيات الحقيبة بطريقة جميلة وذلك من خلال ادخال الآلات النحاسية مثل اغنية “ نعيم الدنيا” لشاعر الحقيبة عمر البنا و “ طبعاً اهواك” رائعة ابوصلاح كما ان اغنية “ سلاني وجري دمعى بلاني” وجدت قبولا عاليا وحظيت بشعبية كبيرة وقد نجح كيلا في تقديم صورة حديثة مستساغة لهذه

لتشارك كيلا في الغناء وبعدها قالت انها لم تكن تتصور ان هنالك فنان في القارة الافريقية يمثل ثقافة و موهبة كمال كيلا ، ويذكر ان مجموعة من المعجبين الأمريكيين به قد قاموا بعمل أسطوانة له باسم “مسلمين ومسيحيين” بها عدد من اغانيه مثل “الثورة الزراعية” و “شماشة” “الوحدة الافريقية” “مسلمين و مسيحيين ».

على الصعيد الشخصي كان كيلا انسان ودود جدا طيب القلب وحسن المعشر وكان متواضعا جدا بالرغم من شهرته الواسعة ، وفي حفل تكريم أقيم له بواسطة منتدى النيلين في ٢٠١٩م شارك فيه عدد كبير من نجوم الفن والجاز وعلى راسهم شرحبيل احمد بدا التأثير واضحا لدى كيلا من وجود شرحبيل في حفل تكريمه فقال مخاطبا شرحبيل أسعدني وجودك هنا لتكريمي فأنت أستاذي الذي تعلمت منه الكثير!! وكان عليه الرحمة محبا للأطفال بصورة خاصة وفي بيته في حي الأزهري وكان يجد سعادته في تربية الطيور الملونة والطواويس البديعة الألوان والحمام الزاجل والبيغاوات التي كانت تبهر الزوار بتقليدها لكلامهم والكلاب من اندر الفصائل كانت أيضا تجد مساحة كبيرة في منزله وكان يقول ان لديه القدرة على التواصل معها.

وفي أواخر أيامه زاره صديقه الأستاذ محبوب فضل بدري وكتب يقول:

“ زرتة للمرة الأخيرة في منزله الذي لفته هدأة مربية ، وغابت عنه كل الأصوات فألفيته يرتدى جبة وطاقيّة خضراوين وهو ساهم يحدق في اللاشئ ، وقد فقد الذاكرة ومعها الاهتمام بكل هواياته وحيواناته الأليفة. فدخلت في حزن عميق.



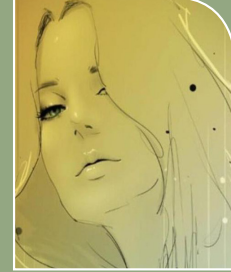
والتي كان يشبهها بحي هارليم في نيويورك وهذا الحب لمدينة بحرى جعله يتخذ من العمارة التي تقع في قلب سوق بحرى وتطل مباشرة على نادى التحرير من الجهة الجنوبية مقرا لفرفته الموسيقية وانشطته الفنية . في العام ٢٠٠٦م رفع كمال كيلا هامات السودانين عاليا و جعلهم يشعرون بالفخر عندما غنى امام المغنية الجنوب افريقية و العالمية المناضلة مريام ما كيلا اغنية عن المناضل الأفريقي نلسون مانديلا ابان زيارتها للخرطوم كضيفة شرف للقمّة الافريقية التي انعقدت في السودان وضمت رؤساء دول القارة ففي منتصف الاغنية لم تتمالك مريام ما كيلا نفسها ففاضت دموعها من الانفعال و التأثير حتى انها اندفعت الى المسرح

الأغاني من خلال أدائه الراقص وصوته القوى الجميل في طبقة الباريتون والأداء المحترف لفرفته الموسيقية ، وكان يغنى باللغتين العربية و الإنجليزية ولديه عدد من الأغاني باللغة الإنجليزية أشهرها اغنية الوحدة الافريقية وكان كيلا من اشد المنادين بوحدة القارة السمراء ، وفي فترة وجيزة اصبح كمال كيلا نجم موسيقى الجاز المزاحم لشرحبيل في الشعبية و الانتشار وكان مرغوبا و مطلوبا على الدوام في الغناء في الفنادق و اندية الجاليات الأجنبية واذكر انه كان من اكثر الفنانين غناء في كازينو النيل الأزرق في بحرى وهى المدينة التي كان يحبها بصفة خاصة وله فيها الكثير من الأصدقاء و المعجبين و تحديدا في ديوم بحرى



قبل الغروب

فايزة سعيد - السعودية



الولادات الأولى

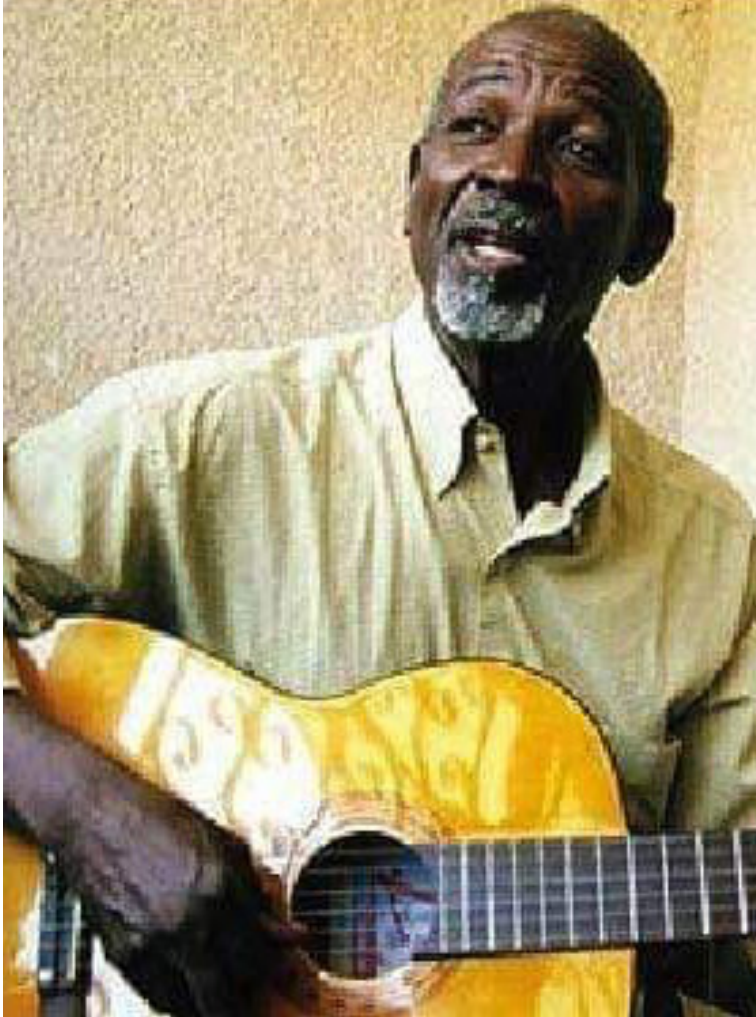
والأمواج تحضن الأمواج والوجوه تحضن الوجوه والليل يحضن الليل والنهار يحضن النهار والصباح يحضن الصباح الأولى.	الشواطئ عند الصباح في حبك صارت للنوافذ أجنحة طائفة وللأبواب أرجل راقصة وللشوارع أحلام البسطاء وللوجوه ابتسامات ضاحكة في حبك النافذة تحضن النافذة والباب يحضن الباب والشارع يحضن الشارع والورد يحضن الورد والشجرة تحضن الشجرة والبحر يحضن البحر	في حبك صار ليل عيون ورموش وأصابع وصار للنهار قدمان ويدان وروح وقلب وجسد متخم بالطبيعة وصار للصباح صوت وكلام خد وشفة وخاصة تراقص الريح عند غدواها ورواحها في حبك صار للأشجار موسيقى وللورد عزف ناي وللبحر أشعة مسافرة باتجاه الشمس وللأمواج صخب
--	--	--

كلام الناس

نورالدين مدني



عندما ازدهرت حديقة مسرح الفنون الشعبية



حالت ظروف مختلفة دون تلبية دعوات رئيس اتحاد فرق الموسيقى الحديثة صلاح بروان للمشاركة في المنتدى الموسيقي الذي درجوا على تنظيمه دورياً، هذا الكلام قبل اندلاع الحرب الأخيرة، لكنني حرصت على حضور المنتدى الخاص بالفنان الشامل الدكتور شرحبيل قبل سنوات.

*هذه هي المرة الأولى التي يستضيف مسرح الفنون الشعبية بامدرمان هذا المنتدى بعد توجيه وزير الثقافة الاتحادي آنذاك أحمد الطيب البدوي، فاستحق الشكر من رئيس اتحاد الفرق الموسيقية الحديثة الذي حيا أيضاً مدير مسرح الفنون الشعبية وقتها عبد الله حسب الرسول، ولم يقصر فيصل الصادق في تقديم الدكتور شرحبيل وفرقته والترحيب بالحضور والإعلان عن مفاجات مقبلة بتكريم عدد من رواد الموسيقى الحديثة.

*لم يكن غريب كل هذا التجاوب والمشاركة الحية من الحضور النوعي من كل ألوان الطيف السوداني جغرافياً

المتميّزة التي أداها شرحبيل في تلك الأمسية نذكر منها «الليل الهادي» و«خطوة وخطوة» و«يا تايه في ظلام الليل» و«حلوة العينين».

ونوعياً وعمرياً مع إبداعات شرحبيل وفرقته العريقة المتجددة التي جعلت حديقة مسرح الفنون الشعبية تزدهر بالإنفعال الجميل مع الأغنيات

أصداء

أباذر آدم الطيب



الفعل الثقافي في السودان بين الحرب والنور

مختلفة لأن الجليد بين كبار الأدباء والمتقنين والجيال ينتج فيروس متحور اسمه الخواء الثقافي، هنا يتحمل الكبار الحمل الأكبر من النتيجة التي ستمتد إلي أجيال أخرى. يأتي السؤال من الذي يصنع الجليد في بلد تكاد الشمس تبتلع أهلها والغزاة أرضها؟ هل هو إكتفاء الكبار بالمعارف والكتب التي طالعوها؟ إذا أخذنا الجانب الأدبي مثال، لا يقرأ كبار الكتاب في السودان للكتاب الشباب إلا بعد ملاحظات عديدة ولا أظن بعد الشد والجذب في الملاحقة تكون المطالعة والتصويب بذلك القدر الذي يأتي طبيعي. إذن نحن أمام قضية في تقديري يجب مراعاتها بتخصيص اوقات لحلها اذا كان عبر الاتحادات او المجموعات الثقافية، كذلك هذا الأمر ينطبق علي الضروب الأخرى مع مراعاة التوجهات الجديدة الخارجة عن المؤلف اذا كانت في الرواية او القصة او الشعر والغناء او الفلكلور الحديث.

انا دائم اقول الثقافة السودانية شعلة متى توقد لتشكل مدخلا جديد من العائدات لتشحن همة الإقتصاد السوداني المترنح؟ أخير بين الحرب والنور تشابه معلوم الفارق أن النور يوضح المعالم والحرب تدمرها. لبلادي السلام.

تمتد إشكالات الثقافة السودانية إلى جذور عميقة من إفرازات الشخصية نفسها وهذا ماتناوله العديد من الباحثين والمختصين مطولا، إذن هذا شأن مختصين. السؤال الذي يتبادر إلي ذهنك الآن أيها القارئ لماذا أقحمت جذور الأزمة وأنت لا تريد التحدث عنها؟ ساخبرك لا تتعجل. استصحبت المعضلة الأساسية للتذكير أولاً وثانيا حتى يتسنى لي دعوة المثقفين والمهتمين لمعالجة هذا اللفظ التاريخي الذي يتواجد في سريرة كل واحد منا إلي ما يسمى التغيير، التغيير من حالة الجمود الثقافي التلاحقي إلي الانفتاح والتواصل الحقيقي والتوصل فعلاً إلي الهوية السودانية حتى لا تعود مطبات التاريخ مرة أخرى. ألخص هذا المحور أن قضية الهوية من أهم القضايا التي يجب أن يبحث فيها السودانيون بعد الحرب وسأعود في مقال لاحق للتحدث عن قضية الجمود الثقافي التلاحقي.

الفعل الثقافي السوداني الآن :

أعتقد أن الجليد الفاصل أما يكون إكتفاء أما يكون تعالي. كيف؟ ما الذي نتحدث عنه بالضبط؟ هنا تحضرني عقلية السياسي السوداني النافرة وربطه لجميع الأفكار المختلفة معه بالصد، النتيجة حرب ماثلة امامنا جميع والسبب ما تقدم. لكن في الفعل الثقافي تكون الحرب

وجه

وجه

من رسومات الفنانة
التشكيلية السعودية
المبدعة

تهانى طلال



عبد الملك عبد العزيز



○ مدرسة ابتدائية في السودان ستينيات القرن الماضي
تصوير المصور الأمريكي هاريسون فورمان

انعكاس

د. سلمى النور



حقيبة

مرة كان يتناول خبزه الحاي في وعندما مد يده ليشرب
انسكب الماء على الطاولة ، وبدأ الماء يزحف بشراهة
للحقيبة الجميلة التي لا تنتمي للمكان بصلة متجاهلاً
قاذورات تحجرت لتدل على بقايا طعام كان هنا.
أسرع ورفعها وهي التي كتمت أنفاسها خائفة من البلل..
ما الذي يمكن أن يؤدي حقيبة جلدية أكثر من ماء حاقد
على جمالها ولعانها؟

حملها ونظر حوله وأخرج كيسها وفوضه ووضعها بداخله
أحسّت بالراحة بأمان هنا لانتمائها لكيس يحمل شعار
شانيل هنا تشعر بالفخر لا بالعار.

وبعد شهر من هذه الحادثة لبس بدلة استعارها من أحد
أصدقائه ثم حبست الحقيبة أنفاسها في انتظار القادم
المجهول.

وها هي الآن مبعدة داخل كيسها في ركن غرفة تضحك
عليها حقيبتان أقل شأن منها بل ربما لم يسمعن حتى
عنها....

وبالرغم من جهلهم يواصلن في الضحك عليها بدل أن
يخجلن من أنفسهن المنحطة وانشقاق الجلد المزيف
عنهن في علامات واضحة دليل القدم وتقدمهن في
العمر.

تماسكت الحقيبة وكفكت دموعها وقالت للكيس
الأفضل لنا أن نظل بعيد عن مجتمعات بسيطة وجاهلة
كصاحبيتها ، التي لم تقدر هدية صديقها وضحكت
بسفور أمامه وأخبرته أنها وافقت على الزواج بعماد ابن
مدير شركة والدها الذي أمطرها بالكثير من الهدايا
والحقائب.

وهي الآن ليست بحاجة لحقيبة مقلدة من هداياه ، لذلك
حملتني إرضاء لخاطره وألقت بي هنا - بكل الاحترام
- وسط القذارة هذه.

يا ليتها لم تفعل يا ليتها لم تفعل

لطالما أحسّت تلك الحقيبة البنيّة بالاحتقار من قبل
صديقاتها الحقائق بلا سبب تعرفه.

ضحكن عليها كثير من بداية قدومها هنا ، مع أنها
ليست مثلهن ، كانت أميرة ثمينة في محل شانيل تتطلع
إليها الكثيرات بصحبة أزواجهن بانهار ثم يتراجعن عن
شراءها حينما يلحون ورقة صغيرة مكتوب بها سعرها.
كانت تشعر بالفخر لإعجاب الكل بها وانهزامهم
وتراجعهم وعيونهم مليئة بالحسرة وشفاههم تتمتم
مدح بها وسخط على السعر المكتوب..

ذات يوم حملها أحدهم ووضعها في كيس المشتريات
كانت سعيدة وأخير ستقل لبنت الأحلام ، بيت تعامل
فيه كحقيبة رفيعة المستوى وستحملها سيدة جميلة راقية
مثلا تكمل بها أناقتها المعهودة مع عطر شانيل يشبهها
ويشعرها بالسعادة..

فوجئت حين نظرت للبنت البسيط والسرير المتهالك
والطاولة القذرة.... يا إلهي هل هذا مصيري؟
الأمر أنه ألقى بها داخل درج مليء بالأتربة ، سعلت
لدقائق إلى أن اعتادت على الظلام و اشمأزت من
التراب الذي التصق بها مٌرحب ، هالها وأخافها جو
الظلام ، ثم لم تلبث دقائق حتى عاد وأخرجها ونفض
التراب عن أسفلها ضارب ظهرها النائم بقسوة وقال: يا
إلهي... لقد دفعت راتب ستة شهور من أجلها.. من أجل
علياء هكذا ساستعيدها.

دار في غرفته البسيطة ثم مسح بيده على الطاولة اليتيمة
وأزال طبقة التراب بيده ووضعها هناك.

تنفست الحقيبة الصعداء وبات غضبها يقل مع الأيام
وهي تراقبه يخرج صباحاً مرتدي زي عامل ويعود ليأكل
خبز وشربة ماء ويلقي جسده المتعب ويغط في نوم عميق
دون أن يلقي نظرة عليها حتى أو يلاحظ وجودها..

هكذا مرت الأيام تشعر بالأسى على نفسها وعليه أكثر..



تنمية بشرية

قتيبة قيس - العراق



نصائح لتطوير الذات

- ★ إذا أردت أن تكون سعيد : لا تقف كثير على ذكريات ماضيك ، ولا تلهث خلف إنسان لا يفكر فيك ، فلا أحد يموت لفراق أحد ، واحمد الله على نعمة النسيان !
- ★ إذا رأيت الناس يعجبون بك ؛ فأعلم أنهم يعجبون بجميل أظهره الله منك ؛ ولا يعلمون عن قبيح ستره الله عليك ؛ فأشكر الله ولا تغتر !
- ★ لا تطمح أن تكون أفضل من الآخرين ؛ ولكن إطمح أن تكون أفضل من نفسك سابق !
- ★ تصغر العقول عندما تشغل بعقول الآخرين ، وتكبر العقول عندما تركز على ذاتها !
- ★ الصمت في المواقف الصعبة يولد الإحترام ، بعكس الصراع والجدل الذي يولد التنافر والحقد !
- ★ وقف رجل جميل المنظر والهندام أمام سقراط يتبختر ويتباهى بلباسه ويفاخر بمنظره ؛ فقال له سقراط : تكلم حتى أراك فتخير كلماتك ؛ فهي شخصيتك !
- ★ سألوا حكيم : لماذا لا تنتقم من الذي يؤذيك؟ فرد ضاحك : وهل من الحكمة أن أعض كلب عضني !
- ★ تعامل مع كل إنسان على أنه أهم شخص في الوجود ؛ ليس لأنك ستشعر بالسعادة نتيجة لذلك ؛ ولكن سيكون لديك عدد أكبر من الأصدقاء يبادلونك نفس الشعور !
- ★ اختلط بالأشخاص الإيجابيين ؛ لأنهم سيؤثرون في أفكارك وعقلك وسلوكياتك ، وستتحول لشخص إيجابي بشكل لا شعوري ، ثم ستبدأ بالتأثير في الآخرين !
- ★ الإبتسامة لا تشتري لك خبزا ، لكنها تشتري لك أرواحا !
- فسبحان من جعل الابتسامة في ديننا
- عبادة نؤجر عليها
- ابتسم .. فالدنيا فانية .. هون عليك ...

مع السلامة

مع السلامة
وأبقى زى ما قلت ليك
خلى بالك للعيون الحلوة
والروعة اللي فيك
واضحكى وسيبى الضفاير
ديمة تتمرجح عليك
وخلى نجم الليل يضوى
وخلى نسيمات الفرح
دائماً تجييك

وان طريتي كلامي ليك
أبقى افتكري الوصية
كلمى الطيف البيرحل
مرة ليك ومرة لي
مرة أديه ابتسامتك
ومرة أسمعني بالعلي
ومع السلامة

وأبقى زى ما قلت ليك
وقبل ما أمشى وأغادر
داير أعاتبك

داير أخاصمك
داير أصالحك
داير أوصي الشوق عليك
داير أقول

والله ما عارف أقول

عيني وين

أنا وإنتي وين

ما هو الزمن يا غالية لازم تبسمي

لازم تعيشي وتسلمي

وما تندمي

ومع السلامة

وأبقى زى ما قلت ليك



محمد نجيب محمد علي



غايتنا إعطاء مساحة لكل شخص بأن يبدع بطريقته الخاصة بكل حب وإخلاص، هيفان ليس فقط مقهى إنما هو الواجهة الأولى لعشاق الأدب والفن والهدوء، حيث يوفر بيئة عمل سعودية متكاملة لاستقطاب المبدعين والمتميزين في شتى المجالات الأدبية والفنية والثقافية، وقد تم عمل أكثر من مبادرة في الأيام الوطنية للمملكة العربية السعودية الحبيبة، والأيام المخصصة للمعلم والتمريض والأم وغيرها، وقد تم عقد شراكة أدبية في النسخة الثالثة من مبادرة الشريك الأدبي وعقد شراكة اجتماعية مع النادي الثقافي الأدبي وجمعية رعاية المعاقين بمحails عسير. هذا وقد وقع المقهى عددا من الشراكات المقدره حيث تم عقد شراكة مع جامعة الملك خالد وعقد شراكة مع الغرفة التجارية فرع محails عسير

من هيفان إلى المجتمع.. نمهد طريقاً إلى الأدب.

مكان فيه إطلالة على مدينة محails عسير ، ويحتوي على أماكن هادئة للجلوس وقاعة للتدريب، وقاعة اجتماعات للحوار، ومشروبات ساخنة وباردة تروي عطش الجميع.

ويسعى مقهى هيفان إلى أن: يروي عطش عشاق الثقافة والأدب والفنون المتنوعة.

ويروي عطش محبي القهوة السوداء.

ويروي عطش المتميزين والمبدعين والمبدعات.



فأهلاً وسهلاً بكم في
مقهى هيفان (HEVAN)



الأديب حسن أجبوه - المغرب

المخيالي

- سوف أترك عالمكم ، سأرحل ، لقد قررت قطع البحر - سباحة ، لعالم يضمني ويضمن كرامتي ، لا أحتاج إليك ، ولا أظن أنك قادر على منحي مبلغ التوصيلة لأغادر على متن قارب مطاطي ، لأنك ببساطة لا بهمك مستقبل هذه الأفواه (مشيرا لنا نحن إخوته الأربعة الصغار) ..

تحاول أُمي التوسط بينهما ، لطرد لعنة الغضب التي استشرت بين المقل ، وسط أصوات النحيب المتعالي ، لكن ضربة العكاز لم تمهلها ، فأجهزت على حركة عضدها الأيمن ، تزامنت مع طقطقة عظام منكسرة ، فأصدرت صرخة مدوية ، وبعدها ساد صمت رهيب لبرهة ، تلاشت معها خطوات أخي الى اليوم...

ولم تنفع توسلات الجارات لأُمي ، بمعايدة المستوصف ، كتمت آلامها وتأوهاتنا ، راقدة بسرير الوحدة ، إلا من نظرات حزينة ، ترمق بها زوجها كلما عاد من العمل. كبرت أنا ، وكبرت مآسينا ، فأصبح والدي ذلك الحمل الوديع بعد وفاة والدي ، حل الصمت مكان الغضب ، واستشرى الندم في شرايينه ، أقعده نفس السرير ، متوسلا اللحظة المواتية للحاق بشريكة عمره.. قبيل صعود روحه لقطار الموت المحتم ، أشار إلي بفتح صندوق شبابه :

صندوق علاه غبار الأمان ، لا يحتوي إلا على قطعة من جريدة محلية باللغة الإيطالية ، تظهر طيف شاب يشبهه ، يشعر أسود منسدل ، وشارب كث ، مبتسما وهو يتسلم مفتاحا خشبيا كبيرا ، من شخص ببذلة سوداء ، وربطه عنق حمراء. ووراءه أشخاص متأنقون يصفقون... وقد كتب ببند عريض كلمات قام أستاذ اللغات بالكلية التي أرتادها ، بترجمتها حرفيا :

(تشرف عمدة مدينة صاميدوريا السيد « ر.ك » بتسليم مفتاح المدينة لعامل النظافة المغربي «أ.ح» عرفانا له لأمانته ، بمساعدة المدينة بتقديم حقيبة الأموال المسروقة التي عثر عليها في إحدى الحاويات. وقد توعدت المافيا بملاحقته...).

★ المخيالي : كلمة بالعامية المغربية تطلق على الشخص الذي ينشئ بالنفائيات.

بيتنا يتنفس غضبا ، ينشره بيننا ، ننام ونصحو على إيقاعاته السمفونية ، وقرع طبوله الحربية ، ألفناه و طبع مع سحناتنا ، غضب توارثناه وسنورثه ذريتنا.. أبي رجل « مخيالي » صفة لصقت بأسرتنا كعلامة تجارية مكشوفة ، حتى تناسى جميعهم أسماءنا رغم أنهم دأبوا على ملء بطونهم ، بلحوم أضحيات عقيقات كل واحد منا.

أضحى بيتنا وسيلة لتحديد إحداثيات المكان والزمان:

- من فضلك أين مكان المسجد الجديد؟

- على يمين بيت المخيالي !

- في أي يوم وقعت الحادثة؟

- يوم الخميس ، بعد وصول المخيالي الكبير من المسجد بدقائق..

ما العيب بمهنة أبي؟ أليس هو من يجمع أدرانكم؟ أناس جاحدون ، ناقمون..

نحن لم نخترع الغضب ، بل نظراتهم البغيضة لنا ، هي التي دفعتنا له دفعا ! أتذكر بحلم طفولي ، المهارات المتواصلة ، لوالدي مع أخي الأكبر ، يلومه على عودته الذميمة من ديار المهجر ، واكتفائه بالعمل في شركة النظافة :

- لو بقيت بأوروبا ، لتحققت كل أحلامنا ! لضمنت مستقبلا أرحم لنا جميعا ، لكنك ألقت « التمهيل » ، على الأقل أوساخهم نعمة ، ذات قيمة مقارنة بفضلات هؤلاء الأوباش!

لأول مرة ، منذ سنوات عديدة ينكسر شريط التوثير والغضب ، بصوت والدي الصاخب ، فلا يجيبه مكتفيا بنظرة نادمة ، تستشف منها تعابير الخطيئة والندم ، مكتفيا بإطلاالات من وجهه الشاحب وعينييه الحمراوتين ، مرتبكا ، عازفا عن التصعيد في مواجهة شاب يفوقه طولا وفتوة.

- لقد سئمت حياة الذل والخنوع ، يعايرونا بجريرة ، أنت صاحبها ! جميع رفاقك ، الذين قرروا العودة لهذه البلاد ، شاعت مبانهم وتجاراتهم ، وتضخمت أرصدتهم البنكية ، وأنت ستورث لنا هذا ! (يلتفت جهة المفتاح الخشبي الكبير المعلق وسط الصالة) ..

خبرات

الدكتور عايب الطيب عايب ×



النجاح عطر الحياة

وتحديات البيئة الداخلية والخارجية تساعد في اكتساب الخبرات.

التخطيط الواقعي
التخطيط لمستقبل واقعي يركز على أسس يمكن تحقيقها وفق الإمكانيات المتاحة. العلاقات الاجتماعية الناجحة والفعالة هي جزء مهم من هذا التخطيط، إذ توفر الدعم اللازم لتحقيق الأهداف.

الشمعة الرابعة: التخطيط الاستراتيجي
الشمعة الرابعة هي التخطيط الاستراتيجي الشخصي والعمل الجاد. الغرض من التخطيط هو تحديد الأهداف والطرق العلمية للوصول إليها، سواء في المسيرة المهنية أو الحياة الشخصية.

الشمعة الخامسة: التعليم المستمر
التعليم والتعلم المستمر هما الطريق إلى المعرفة واكتساب المهارات والخبرات. مدرسة الحياة تعلمنا أن عملية التعلم لا تنتهي أبدًا.

الشمعة السادسة: السعي والعمل الدؤوب
السعادة والنجاح يحتاجان إلى سعي وعمل دؤوب. تحقيق الأهداف يجلب السعادة الحقيقية للفرد.

الشمعة السابعة: التوازن
التوازن في تحديد الأولويات وتعيين الحدود بين العمل والحياة الشخصية ضروري لتحقيق التوازن. يجب تحديد ساعات عمل محددة والالتزام بها قدر الإمكان. نفذ اليوم نصائح التوازن بين العمل والحياة لتحقيق النجاح المنشود.

× أستاذ إدارة الأعمال المشارك كلية الامام الهادي ومستشار التنمية البشرية

تحقيق النجاح والتفوق ليس سهلاً، وهو طريق محفوف بالصعاب وله معايير لا بد من اتباعها. يفوح النجاح مثل العطر في الحياة، فهو ليس خيار بل طريقة وواجب وضرورة.

الشمعة الأولى: الثقة بالنفس
أول خطوات النجاح هي الثقة بالنفس. هذه الثقة هي الشمعة الأولى في هذا الطريق، وهي ثقة الإنسان في صفاته وقدراته وتقييمه للأمور. يجب على أي شخص أن يؤمن بنفسه، فإذا لم يؤمن الفرد بنفسه، لن يؤمن الآخرون به. لا بد من تحدي النفس وطلب المزيد منها.

الشمعة الثانية: حب الذات
الشمعة الثانية هي حب الفرد لذاته وتنمية قدراته. بارك الله في امرئ عرف قدر نفسه. المصالحة الدائمة مع الذات والاتساق معها، والتعامل بوجه واحد مع الآخرين، هي المفتاح لتعزيز الثقة بالنفس.

الشمعة الثالثة: اتخاذ القرارات الصائبة
الشمعة الثالثة تكمن في قدرة الفرد على اتخاذ القرارات الصائبة، والشجاعة على ذلك. يجب على الفرد أن يدرك كفاءاته ويشعر بالاطمئنان والتفاؤل والقدرة على تحقيق الأهداف. يجب الاهتمام بالأنماط الفكرية والسلوكية التي يمكن ملاحظة تطورها من سلوك الإنسان.

التفاؤل والإيجابية
التفاؤل يجعل الفرد يبني شخصية إيجابية من خلال تطوير الصفات الذاتية واستثمارها مثل الدافع الذاتي وتحويل الطاقة السلبية إلى إيجابية. الرضا عن الحياة والاستمتاع بها، والرضا بالمقسوم عبادة. مواجهة المشكلات

نبض الحياة

رندا عطية



رجل المستحيل وسر قطعة الحلاوة



رجل المستحيل ده ما كضاب.. فبتقديمك لزائر كقطعة حلاوة بدلاً من كباية الشاي المهذرة لدقائقك الثمينة تكون قد قمت بإطلاق سراح رجل المستحيل الرابض بداخلك، وبتميزنا انا وانت وهو وهي سنبرز للوجود مؤسسة السوداني للمستحيل فهل لديك المقدرة بأخذ زمام المبادرة لبنائها إبتكار و تميز ؟ ملاحظة هامة: الزمن المقرر للإجابة أقل من نصف دقيقة.

*بالمناسبة عمود (رجل المستحيل و.. سر قطعة الحلاوة) هو اول عمود ينشر لي بالعدد الاول لصحيفة السوداني لمحجوب عروة حال معاودتها للصدور من داخل السودان في عام ٢٠٠٦م من بعد غيبة. مع العلم انه وللأمانة والتاريخ ان عمودي كان ينشر بصحيفة السوداني التي كانت تطبع وتشر بالخليج منذ عام ٢٠٠٥م.

في غفلة من حراسه وفي أقل من دقيقة فكر وقرر ونفذ وقام بالقفز من طائرة الهليكوبتر من علوها الشاهق ذاك، ذلك هو أدهم صبري بطل سلسلة رواية رجل المستحيل البوليسية. كما يذكر الكثيرون منكم أن بعضنا كان يستمتع بأعماله الخارقة وآخرون كانوا يقولون بشيء من السخرية: هو في زول ممكن يعمل الحاجات دي كلها في دقيقة!! هي الدقيقة بتكفي شراب كباية الشاي؟ هه .. ده زول كضاب ساي! ولكن مهلاً لنحسب فقط عدد الدقائق التي تنفقها في شرب أكواب الشاي مع أولئك الزوار الذين يأتون لقضاء أعمالهم، وأنا لا أبلغ إن قلت أن كل كباية شاي مع إي منهم تستغرق أكثر من نصف ساعة فكل رشفة بدقيقتين، وشاي صباح ستات شاي المؤسسات الحكومية، وشاي الفطور المفتوح، مما يؤكد نتيجة تلك الدراسة التي تقول إن السوداني يعمل بمقدار خمسة دقائق في اليوم، لتتساءل نفسي بحيرة: يا ربي حسم منو الكضاب فيهم سوداني الخمس دقائق ام رجل المستحيل! لأكتشف بعد عدة سنين ومن خلال تجربة شخصية إن رجل المستحيل ليس مجرد خيال كاذب لكاتب بل هو حقيقة تقبع بداخل كل منا، فعند نهاية يوم عملي الممتد ذاك وانا اسارع بلملمة حاجياتي، واهم بإطفاء حاسوب و إقفال مكتبي بالطابق الأرضي لاحقة الترحيل الذي تبقت له أقل من تسع دقائق تذكرت إنني نسيت أن اقوم بطباعة بعض الاوراق المهمة من الFloppy Disc وبما إن الطابعة في الطابق الثاني كنت بين عدة خيارات أن أرسلها مع أحد العمال أو أن أستقل المصعد أو أن اذهب بالسلم لاختار السلم هرولة لأكتشف أنه لا يوجد ورق بالطابعة لانزل الدرج مرة أخرى جالبة للورق مرتقية العتبات طابعة ونازلة بالسلاسل مغلقة لحاسوبي وأنوار مكتبي وأخذة أشياءي موصدة بابي، وعندما إستويت جالسة بعربة الترحيل وجدت أن كل هذا الامر لم يأخذ من زماني أكثر من سبع دقائق بل ولا زلت املك دقيقة و نصف بحالها! لاجدني أتمتع لاهته: والله

لمحات من ردهات سوق أم درمان 1

سوق أم درمان وما أدراك ما هو!! سوق استثنائي بقدر ما تحمل هذه العبارة من معنى. سوق قديم ومتجدد. زره ليلاً أم نهاراً، قريباً أم غريباً، طفلاً أم مسناً، ستجد حاجتك التي تبغيها وعليها ألف ابتسامة و ابتسامة. عبق التاريخ يضحك أزقة هذا السوق قبل أعشاب العطارين، بينما روح العصر تحلق في سماءه قبل أجنحة الطيور التي تظل سوق العيش، و دهشة السياح التي ترفرف بين رفوف سوق الأناثك بمنحوتاته المبهرة. حينما أكملت إحدى جولاتي في هذا السوق الذي يمثل صورة مصغرة للسودان بكل ألوان طيفه، ويشكل لوحة زاهية تجمع بين القديم والحديث، توصلت إلى حقيقة جلية مفادها أنه حضن دافئ يضم الجميع، و كيان عتيق واكب العصر و تمرّد على الشيخوخة.



د. النور الكارس



زرتة في وقت مبكر -نسبي- من الصباح وجدته يُمور بحركة الباعة والمُشتريين، ويغص بمختلف أنواع اللحوم والخضار. في الماضي كان جميع سكان أم درمان يقصدون هذا السوق لشراء احتياجاتهم من اللحوم؛ إذ لم تكن الجزارات قد انتشرت بعد وسط الأحياء. انخفض الطلب على اللحوم في هذا السوق في فترة لاحقة نتيجة لانتشار الجزارات بأحياء مدينة أم درمان، بيد أنه ارتفع ثانية إثر التوسع الأفقي الكبير الذي شهدته هذه الأحياء. وأخذت مستويات حركة بيع وشراء اللحوم في هذا السوق تتباين على مرّ الأعوام والعقود، فقد ظلّ الترابط المتين الذي يتمتع به العاملون فيه محافظ على ثباته في كلّ المراحل من عمره: بدءً بلحظة

داخله. تعاضمت مسؤوليّة شيوخ السوق لاحقاً في ظلّ الاستعمار البريطاني، تحديد في عهد المفتش الإنجليزي الميجور جيمس جون برمبل؛ إذ صار سوق أم درمان محكوم بقوانين بلدية أم درمان، والتي خصّص لها حينذاك بوليس ساعد وجوده على تطبيق تلك القوانين. من أبرز ما قام الميجور برمبل في تنظيم سوق أم درمان اهتمامه بصحة بيئته، وتخصيصه لكلّ حرفة مكان معلوم، فظهرت الأسواق الفرعية المتخصصة التي شملها برنامج زيارتي الاستكشافية. بدأت زيارتي الاستكشافية بسوق اللحوم والخضار، وهو يمثل النواة الأولى لسوق أم درمان، بل وُلد مع النشأة الأولى لهذه المدينة العريقة، ثمّ ازدهر مع تطوُّرها، ورغم أنني

قبل عدّة سنوات، وفي إطار إنتاجي لفيلم وثائقي عن سوق أم درمان، قمتُ بزيارة استكشافية لهذا السوق قبل البدء في وضع رؤيتي الإخراجية و الشروع في كتابة السيناريو الأولي لهذا الفيلم. سأحدث بإيجاز في هذا المقال عن بعض قطاعات سوق أم درمان -كما رأيته في تلك الزيارة الاستكشافية- أمّا التفاصيل ستنتشر بمشيئة الله في كتاب منفصل.

في الحقيقة، رغم زيارتي الكثيرة السابقة لسوق أم درمان التفتت ملامحه -هذه المرّة- في وجداني، و نحتت في تلايف ذاكرتي بمداد من عشق سرمدٍ تجاوز بسموّه أقاصى أطراف السدّم البعيدة التي لم يصلها خيال أعتى علماء الفلك، لا لشيء إلاّ لأنني وجدت نفسي أنظر إلى مكوناته ببصر ثاقب وبصيرة حسيّة أبانت لي عظمتة الشامخة وأبرزت لي سموه العظيم.

تأسّس سوق أم درمان قبل أعوام قليلة من قيام الدولة المهدية، و كان في بداياته عشوائيّ يفترق إلى النظام. مع قيام الدولة المهدية في العام ١٨٨٥م تمّ تنظيم هذا السوق، ووضعت له اللوائح المنظمة، وإن شهد بدايته الحقيقية في عهد الخليفة عبد الله التّعايشي، خليفة الإمام المهدي؛ إذ نظّم هذا السوق، وعيّن عليه شيوخ يديرون شؤونَه وينظّمون العمل



تأسيسه التي رافقت إنشاء المدينة ، مرور بفترة بأكبر الكلس أقدم شيخ للجزائريين ، و انتهاءً بالفترة الراهنة. إثر مغادرتي لسوق اللحوم والخضار توقفت للحظات بسوق الأسماك الذي لاحظت محاله تتشبع بغلالة متصاعدة من البخور ، وفعلت بعدها ذات الشيء بسوق الطيور الذي وجدت فضاءه يضج بمزيج محبب من شقشقة الطيور وهديل الحمام ونقنقة الدجاج. غادرت بعد ذلك منطقة اللحوم بلونها الأحمر الأبيض ، لأجد نفسي هائم داخل زقاق بهرمني محللاته بمنحوتاتها التي تنضح إبداع . إنه الشارع الضيق الذي تطل عليه معارض الأناتيك ، أو ممر الإبداع ، كما أطلقت عليه. تمثل بداية هذا الممر التي تتسم بالهدوء الخلاق مدخلاً موحياً لسوق الحرفيين الذي يتوارث فيه أصحابه مهارات التصنيع أب عن جد ، لقد وجدته يمتليء بعشرات المعارض الأنيقة ، وآلاف التحف البديعة ، وعدد لا يحصى من نظرات الدهشة التي تعلق وجوه السائح ، فهنا تتبارى المنحوتات العاجية والخشبية وبأنواعها المختلفة -من أخشاب المهوقني والتيك والابنوس- في اجتذاب أنظار المشتريين بمجسماتها الرشيقة.

وكما يحيط السوار بالمعصم تحيط ورش الخراطين بالمعارض ، بل تشبه العلاقة بين كليهما صلة المد بالجزر ، فمن هذه الورش تأخذ المعارض حاجتها من التحف الفنية ، وإلى هذه الورش يأتي جانب من عائدات المعارض فتجلب به المواد الخام التي يحولها الفنيون المهرة إلى تحف إبداعية بهية تتطلب صناعتها قدر كبير من الدقة والمهارة الممزوجين بشهد الإبداع وملح الصبر.

إلى جانب المنحوتات الخشبية والعاجية ، والحلي النسائية التقليدية ، والأواني الفضية لفتت انتباهي في هذا السوق الحركة النشطة لحرفيين مهرة تأملتهم يستفدون وقتهم في

الطلب على منتجاتهم نتيجة لتغير أذواق المشتريين ، واتجاه معظمهم إلى شراء المنتجات المستوردة من الخارج ، فضلاً عن محدودية العرض نتيجة للقوانين الصارمة التي تمنع صيد الحيوانات البرية المهددة بالانقراض.

تصنيع الأحذية والأحزمة والحقائب الجلدية المصنوعة من جلود الحيوانات البرية كالثور والتماسيح و ثعابين الأصلة كبيرة الحجم.

يرى كثير من الحرفيين أن عوامل عديدة تهدد سوقهم بالزوال والفناء ، من بين هذه العوامل قلة



مدارس علياء النموذجية



تعلن مدارس و رياض علياء النموذجية
عن فتح باب التسجيل للعام الدراسي
2024-2025



عربي - إنجليزي IGCSE



رياض أطفال - ابتدائي - متوسط - ثانوي



نخبة من أميز المعلمين



بيئة دراسية مميزة



مناشط رياضية



تطوير مهارات



معامل علمية



ترحيل مريح



معامل كمبيوتر



للتواصل



01120442492

01552972300

العنوان



أخر المربوطية هرم طريق سقارة
السياحي أول يمين بعد مستشفى
شبرامنت شارع مدرسة الطبري
للغات الفيلا الاخيرة



ساحرة الشعر والحب

الحبّ أن يتوخّى العاشقُ الخدرا
 وأنّ يُجنّ وألا يُدمنَ الحذرا
 ألا يفيقَ على شكوى الوصال وأنّ
 يضيءَ من حوله كي يصبحوا أمرا
 كأنما الناسَ حول العاشقِ احتشدوا
 مثلَ النجومِ وأمسى وحدَهُ القمرُ
 ما في المجرةِ من ضوءٍ يُضيءُ كما
 قلبُ المحبِّ إذا ما الشوقُ فيه سرى
 أنا أحبُّ إذا فالكونُ يحشدُ لي
 في كلّ تلويحةٍ ما يلهمُ النظرا
 أنا أحبُّ فما في الأرضِ من لغةٍ
 إلا وتكتبني في قلبها خبرا
 مثل الفراشاتِ أحلامي مسافرةً
 بلا هدى تستطيبُ اللهو والسفرا
 الحبّ علمني أن أرحم البشرَا
 وأن أكونَ عطاءً .. لهفةً .. سَمرا
 وأن أحلّقَ في شعري كساحرةٍ
 يضمُّ موكبها العشاقَ والشعرا

الفنان شرحبيل أحمد رائد موسيقى الجاز في السودان



كتبه: د. الفاتح حسين احمد

ظهرت موسيقى الجاز (jazz) في أوائل القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في المجتمعات الأمريكية الأفريقية وخاصة في مدينة نيو أورليانز في الولايات المتحدة الأمريكية. وهي تطور من موسيقى الراج تايم (Ragtime) ذات اللحن الرخيم القوي مع الإيقاع المنتظم، وموسيقى البلوز (Blues) ذات الطابع الحزين والتي تعتمد على الأسلوب القصصي في سرد الوقائع ووصف حالات القمع والاضطهاد والعنصرية التي يتعرض لها الأمريكيون من أصل أفريقي.

“

سيطرة الثقافة العربية وبخاصة المصرية عليها ، فلذلك نجد أن آلة الجيتار مع بداية ظهورها في فرقة إذاعة أم درمان أو غيرها من الفرق الأهلية الخاصة ، في أواخر النصف الثاني من خمسينيات القرن الماضي ، لم يكن لها دور أساسي داخل الفرقة الموسيقية بل كانت غير مألوفة لدى الموسيقيين وكانوا يطلقون عليها (عود الخواجات) كما ذكر شرحبيل أحمد.

طفي عام ١٩٥٥م ومع بداية التمرد بجنوب السودان تعطلت الدراسة بمدرسة رمبيك الثانوية ، وتم تحويل طلابها الى الخرطوم لمواصلة دراستهم ، وكان مقرهم تكتات الجيش الإنجليزي (مدرسة الخرطوم التجارية الآن) ومن ضمن الأنشطة الخاصة بمدرسة رمبيك جمعية الموسيقى التي تأسست منذ أيام دراستهم بمدرسة رمبيك واستمرت في نشاطها حتى بعد تحويلهم إلى الخرطوم إذ كان معظم أعضاء الجمعية يمارسون العزف على الجيتارات.

في هذه الفترة كان الفنان شرحبيل أحمد يعمل

عندما نتحدث عن موسيقى الجاز بالسودان لا بد من ربطها بنوعية الآلات المستخدمة فيها وعلى رأسها الجيتار الكهربائي والباص جيتار والدرامز ، إذ نجد أن آلة الجيتار ، وحتى في فترة الأربعينيات من القرن العشرين ، لم تستخدم في الموسيقى السودانية السائدة والتي تسيطر عليها آلة العود والكمان وخاصة في وسط السودان.

طوكما هو معروف بأن هنالك تميز واضح ما بين الثقافة الموسيقية بشمال السودان والثقافة الموسيقية بجنوب السودان ، نجد أن شمال السودان تأثر بالثقافة والحضارة العربية بينما نجد جنوب السودان حافظ على ثقافته الأفريقية الأصل بكل عاداتها وطقوسها.

ظهرت آلة الجيتار وتم استخدامها بجنوب السودان منذ بداية الأربعينيات من القرن الماضي لكنها كانت غير معروفة أو مستخدمة بشكل أساسي في الموسيقى التي تمارس بشمال السودان وخاصة في الوسط والتي تسيطر عليه آلات العود والكمان والأكورديون والطلبة والرق والمثلث ، أي

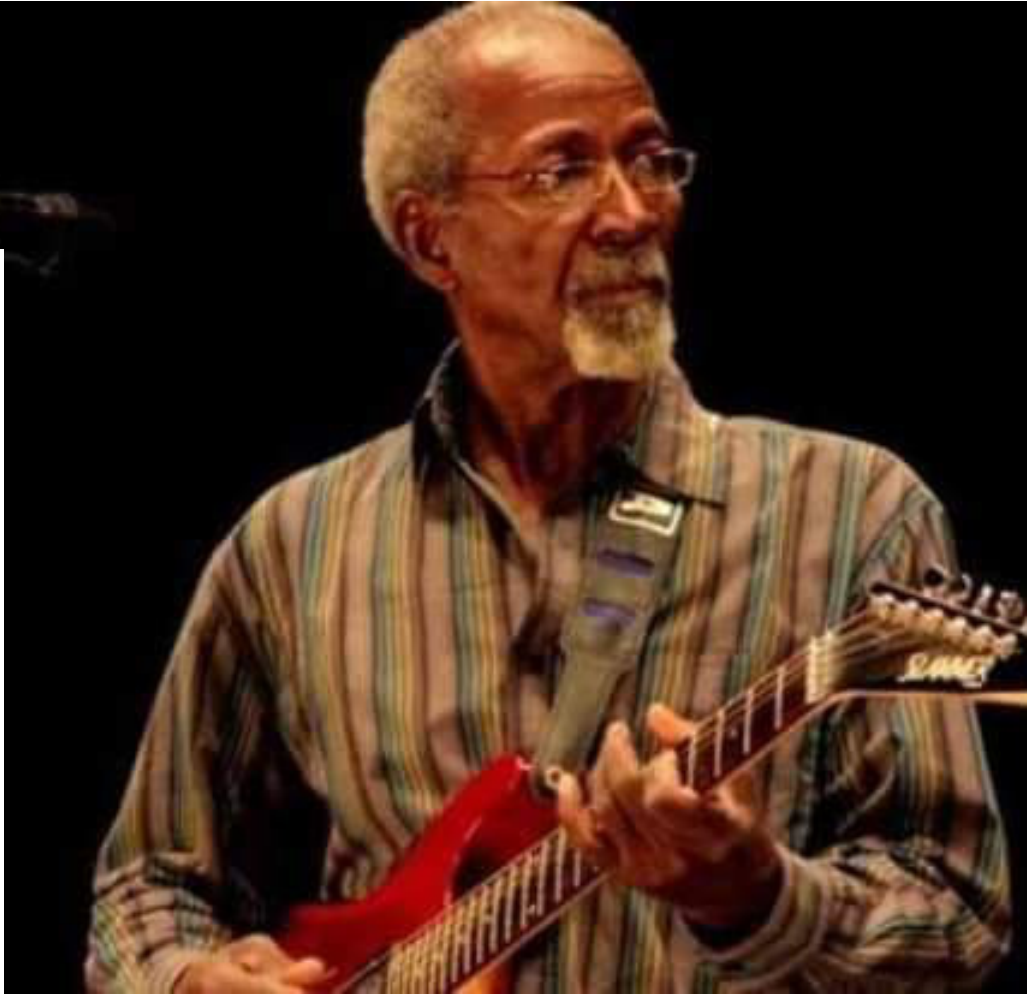
وتعتبر موسيقى الراج تايم والبلوز همزة الوصل بين النمط الموسيقي الجاز ثم الروك اند رول (Rock & roll) الذي ظهر في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ، وانتشر بسرعة في كل أنحاء العالم وسيطرت عليه في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين نوع من الأنماط الموسيقية التي تعتمد على ثلاث آلات موسيقية محددة مثل الجيتار والباص جيتار الكهربائي والدرامز وهجين وتداخل ما بين الأساليب الموسيقية التي سبقتها في الانتشار مثل البلوز (Blues) والكانتري (Country Music) والفولك (Folk Music). وتعرف موسيقى الروك اند رول (Rock & roll) كنوع من أنواع الموسيقى الشعبية التي تعتمد على الإيقاع القوي والسريع الراقص المدعوم بقوة الجيتار والباص جيتار الكهربائي ، ويعتبر المغني الأمريكي تشاك بيري (Chuck Berry) والمغني الفيس بريسلي (Elvis Presley) وفرقة البيتلز (The Beatles) من أوائل المغنين والفرق التي أسست لأسلوب الروك اند رول وساعدت على انتشاره عالمي .

عرف السودانيون موسيقى الجاز والروك اند رول والبلوز في فترة الأربعينيات من القرن العشرين من خلال:

دور السينما ومن تلك الفرق الموسيقية التي تظهر في بعض المشاهد من أحداث الفيلم. الأسطوانات التي تعمل بأجهزة الفونوغراف في ذاك الزمان.

مشاهدة بعض الفرق الأجنبية التي تأتي إلى السودان بدعوة من جالياتها وتقدم عروضها داخل تلك الأندية الخاصة بأعضاء الجالية المعينة. وتعتبر صالة GMH في وسط الخرطوم والمعروفة باسم صالة غردون باشا الموسيقية من أشهر الصالات التي تقوم بدعوة تلك الفرق الأجنبية التي كانت تستخدم الآلات الكهربائية وعلى رأسها الجيتار والباص الكهربائي والدرامز وبعض آلات النفخ.





لدى المستمع السوداني. وتكونت مدرسة فنية جديدة يمكن ان نطلق عليها المدرسة الفنية الثالثة تماشيا مع تقسيمات البروفيسور الفاتح الطاهر دياب والذي أطلق على فترة غناء الحقيبة المدرسة الفنية الأولى والغناء المصاحب بالآلات الوترية منذ بداية الثلاثينيات من القرن العشرين بالمدرسة الفنية الثانية، وكلاهما تأثر بالثقافة العربية وخاصة المدرسة الفنية الثانية. أما المدرسة الفنية الثالثة فتميزت عن المدرستين الأولى والثانية، بأنها لم تتأثر بالثقافة العربية، بل التأثير الأقوى هو للثقافة الغربية والأفريقية وكانت أكثر انفتاحا على العالم، وبهذا التميز شكل شرحبيل مدرسة فنية جديدة تضاف لمراحل تطور الغناء والموسيقى بالسودان.

بعد نجاح وانتشار فرقة شرحبيل أحمد في أوائل ستينيات القرن العشرين، ظهرت فرق أخرى متأثرة بما تقدمه فرقة شرحبيل أحمد وسارت على نفس التكوين الآلي مستخدمة الجيتار والباص جيتار والدرامز وبعض آلات النفخ، مثال فرقة جاز الديوم وفرقة العقارب والرد لاين والنسر وأضواء بحري وفرق أخرى كثيرة مشابهة. بعض الفرق استخدمت تلك الآلات وطوعتها على الخماسية السودانية كما فعل شرحبيل والآخر اتجه إلى تقليد الموسيقى الغربية.

أما فيما يخص تسمية تلك الفرق بالجاز فهذه التسمية أطلقت بشكل عفوي من قبل الجمهور والذي يتابع الافلام السينمائية الغربية والتي جرت العادة، في تلك الحقبة الزمنية، كما ذكرنا سابقا ان تكون هنالك أغنية تُقدم من خلال مشاهد الفيلم لجعله أكثر جاذبية للمتفرج، وعادة ما تكون هذه الفرق معروفة عالميا وتقدم أغاني الجاز وأسلوبه المعروف بالارتجال المنتشر عالميا ويستخدمون الجيتارات والدرمز وآلات النفخ.

في أول ظهور لفرقة شرحبيل أحمد عند احتفال افتتاح المسرح القومي في عام ١٩٦٠م، اعتقد البعض بأن ما قدمته فرقة شرحبيل من ألحان جديدة (واستخدام أعضائها لنفس الآلات المستخدمة في فرق الجاز التي شاهدها في الافلام الغربية) وكذلك الفرق التي ظهرت فيما بعد هي فرق جاز ربطت فقط بين الآلات المستخدمة وليس في الاسلوب اللحني.

الاستعراضي الذي تقوم به الفرقة بمصاحبة الراقصين حسن سروجي وطوبية.

عام ١٩٦٠م تم افتتاح المسرح القومي بأمر درمان وكان شرحبيل أحمد من ضمن المدعوين للمشاركة في هذا الاحتفال، وهنا قرر شرحبيل بأن يظهر بشكل جديد وهو الغناء بالجيتار والماندولين بمصاحبة رقص «البانتوميم»، وقدمت المجموعة أغنية حلوة العينين من كلمات ذو النون بشري وألحان شرحبيل أحمد الذي كان متأثر في ذلك الوقت بالمغني العالمي هاري بلفونتي، هذه المشاركة وبهذه الاغنية الواحدة لاقت القبول والتصفيق الحار من قبل الجمهور السوداني والاجنبي وسريعا أطلق الجمهور على هذه المجموعة اسم شرحبيل أحمد وفرقته أو فرقة جاز شرحبيل أحمد.

ومن خلال هذا النجاح الذي لاقتته المشاركة تحمس شرحبيل أكثر وواصل في تطوير فكرته الجديدة إلى أن أصبحت الفرقة تتكون من آلة الجيتار والباص جيتار والدرامز والساكسفون والاكورديون بالإضافة إلى الرقص الاستعراضي أي على أسلوب ونهج التكوين الموسيقي للفرق الأفريقية ومن خلال هذا التكوين والأسلوب اللحني الجديد والذي انتشر سريعا وسط المجتمع السوداني، أصبحت فرقة شرحبيل أحمد الرائدة بأسلوبها الموسيقي الراقص والمتميز بالألحان الخماسية الخفيفة المألوفة

رسام بمجلة الصبيان ويحب الموسيقى والعزف على العود والماندولين ويقلد بهما الأغاني العربية متأثرا بالحن الموسيقىار المصري محمد عبد الوهاب وبلغ حمدي وآخرين وكان يمتلك جيتارا هوائيا وكان يقوم بتسوية أوتار جيتاره مثل آلة العود وأحيانا يمارس العزف على الكمان ويشارك بها مع فرقة الإذاعة، ونسبة لمقر عمل شرحبيل أحمد بدار النشر التي كانت مجاورة لسكن الطلاب الجنوبيين المحليين من مدرسة رمبيك، تعرف شرحبيل عليهم وخاصة أعضاء جمعية الموسيقى من الذين يعزفون على الجيتار أمثال إميل عدلان وارثر محمد سعيد والتوم رجب وريتشارد ماكوبي، وتعلم منهم كيفية تسوية الأوتار الصحيحة للجيتار. ونشأت علاقة صداقة بينهم، استفاد منها شرحبيل كثيرا وتطور في عزفه وأصبح يستخدم أسلوب الاكورديات في العزف على الجيتار، وبدأ يؤلف بها أغانيه، والتي تعتمد في هارمونياتها على الثلاث مركبات الرئيسية الخاصة بكل سلم) مركب الدرجة الأولى والرابعة والخامسة) والمستخدم في معظم أنواع الموسيقى الأفريقية وموسيقى الروك اند رول.

خلال عامي ١٩٥٨-١٩٥٩ بدأ شرحبيل في تكوين فرقة تتكون من آلة الجيتار والتي يقوم بالعزف عليها، وعلى آلة الماندولين (كامل حسين)، الاكورديون (علي نور الجليل)، بجانب الرقص

يا نجمة العلامي

كلمات السرقدور
ألحان محمد الموجي
أداء الفنان جيلاني الواسق
المطربة المصرية أميرة سالم
من إنتاج القناة المصرية الثانية



يا نجمة العلامي
غني ليا وتعالى
النيل فرحان معاكى
شايف نورك يلالى
غنيت بالفرحه مشيت
في شمال وجنوب أنا جوه البيت
يا نجمة العصارى
هاتي الطير الخضارى
خليهوا يقول معاكى
بالفرحة أملا دارى
في كل زمان في فرحهم
سروري في مجدهم فخاري
يا نيل يا جميل لوتك فرحان
ده لانك جاي من السودان
أهلي وأحبابي في كل مكان
بالحب حنعيش في كل زمان
ونقول للدنيا غني كمان
ده النيل جمع بينا
ووجدنا زمان
يلا بينا نغني
لمصر والسودان



أصعد رأسي أغني



قصص قصيرة جداً

حسن علي البطران - السعودية

(أقصى)

عمود صغير من الحديد أمسك بطرف عباءتي وتعري جسمي وشعري إلا من ملابسي ، صرختُ عالي خوف من المتواجدين في المكان يروني ، وفي أثناء ذلك الموقف جميعهم أغمض عينيه ..!

ينظرون إليه من بعيد ،
وحيثما تفحصنا دماؤهم وجدناه فيها ..!

(حوار أبيض)

يحاوره من أجل اللقاء ، صمت قليلاً ثم قال : نلحق للباب ..!
ظهرت على وجهه علامات الإستغراب والذهول ،
أمسك قبضة باب قريب منه وفتحه ، خرج منه ومشى بعيد ، يبحث لون وجهه السابق ..!!

(مناجاة سوداء)

أشارت إليه ، أعتقني ...
فقد جف البئر ، وأرتفعت حرارة التراب ، وأنت مازلت بين ركعاتك وتلاوتك وشيء من أورادك ..
وأوراقك تحترق وتتطاير في الهواء وأنا أنظر إليها ..!

(عدسة)

صحا من نومه ،
رأى بجواره ثعبان ، وسكين ..!!

(أبدية بيضاء)

ذهب ليتوج علم ..
نسى الناس العلم وتوجوه القلادة للأبد ..!

(سلمى)

حينما سمع باسمها ، تسلفت منه مشاعر نحو المجهول ،
ونحو اللا محدود ، واللا وجود ..
نادى بأعلى صوته بهذا الاسم ..
المكان واسع وكبير ، صحراء قاحلة ؛ وفقيرة حتى من ضب في جحره أو ثعبان يزحف ، أو حتى خيال شجرة .

(غرور ريش)

صرح بأنه يريد أن يطفئ النار وينام في أحلام ورديه ،
نسى أنه يشعلها ، نظروا إليه جماعته ؛ صفقوا له ،
نفش ريشه ..
طرف ثالث من بعيد وعد بحرقه بعدد الريش التي
نفش بها جسده ..!

(قفزات)

مهما قفزت أريد أقفز وأقفز ، وفي نهاية كل قفزة
أريد أن أقفز ..
من بعيد أمني تتابع قفزاتي ، قفزت وفي هذه القفزة

الحكم العربي الوحيد في اولمبياد 2024

زرع البسمة في زمن الأحزان

شانتير.. «شمعة» في «ظلام» الحرب

التعلم ، الممارسة ، الثبات ، الحكمة والنزاهة ، ، توفرت كلها لدى حكمنا الدولي محمود شانتير الذي بات حديث الناس في كل مكان من خلال تألقه ولفته للانظار في كل المباريات التي خاضها سواء في بطولات الأندية او المنتخبات لينجح استاذ اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية في كتابة تاريخ جديد للتحكيم السوداني وهو يتم اختياره حكم لمباريات أولمبياد باريس ٢٠٢٤ ، حيث يعتبر شانتير الحكم العربي الوحيد الذي شارك في تحكيم مباريات الاولمبياد ، فخلال مبارياته الأولى التي جمعت العراق بنظيره الأوكراني ، نجح شانتير في تقديم محاضرة تحكيمية بلياقة بدنية وذهنية عالية مكنته من السير بالمباراة إلى بر الأمان ليحصد الاشادات من الجميع ، شانتير برز بشكل ملفت للنظر في العام الماضي على الرغم من ظروف الحرب إلا أنه عمل على أن تكون راية السودان عالية وهو يجوب القارة السمراء متألق من مباراة لأخرى حيث مثل السودان في نهائيات بطولة الأمم الأفريقية بالكاميرون لينجح في حصد مزيد من الاشادات التي وصلته حتى من أساطير التحكيم في القارة الافريقية.. «النخبة الرائدة » وقفت على حالة حكمنا الدولي محمود شانتير الذي بات نعمة شجية في شفاء جماهير الرياضة السودانية حيث رسم البسمة في زمن الأحزان والاحباطات والتشرد والحرب ، فمع نطالع أبرز محطات شانتير وبرز الاشادات التي قيلت في حقه عبر المساحة التالية...



عبد العليم مخاوي

من خبير التحكيم جمال الغندور الذي اشاد بشانتير خلال الاستديو التحليلي للمباراة في قناة beIN SPORTS وقال الغندور : «محمود» قدم دروس في إدارة المباراة من حيث إستخدام البطاقات الملونة ولغة الجسد.. «شانتير» كان أحد نجوم اللقاء ، بالرقم من اكتساح السنغال للكاميرون الثلاثية وان كل القرارات التي اتخذها أثناء المباراة كانت صحيحة.

قائمة النخبة

على الرغم من الاحباطات التي يعيشها الشعب السوداني بسبب الحرب التي دخلت سننها الثانية ، إلا أن محمود شانتير كان يمنح الشعب السوداني بسمة

حضور طاغي

طيمتاز حكمنا الدولي محمود شانتير بالحضور والذهن العالي في كل المباريات التي يخوضها ، حيث يتمتع بلياقة بدنية عالية تمكنه من مجاراة «ريتم» المباريات للأندية او المنتخبات لينجح بدرجة الامتياز في أن يكون من ضمن حكام النخبة بالقارة السمراء بعد الأداء المدهش الذي ظل يقدمه.

معركة السنغال والكاميرون

أسند الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» إدارة مباراة السنغال والكاميرون في نهائيات كأس الأمم الأفريقية بالكاميرون لحكمنا محمود شانتير الذي قدم محاضرة على أعلى مستوى لينال الإشادة



وفرحة في زمن باتت فيه الأفراح «عزيزة وغالية» حيث أبهر شانتير الجميع ليتم اختياره من ضمن قائمة حكام النخبة المحترفين بالقارة السمراء للعام ٢٠٢٤.

العربي الوحيد في الأولمبياد

نجح محمود شانتير في امتحان جديد حيث تم اختياره لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ كحكم عربي وحيد في هذا الأولمبياد من واقع المستويات المتميزة التي قدمها في الفترة الأخيرة خلال المباريات التي خاضها في تصفيات كأس العالم أو أمم أفريقيا.

موقعة العراق وبلجيكا

أسندت اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ مهمة إدارة مباراة المنتخب الأولمبي العراقي ونظيره البلجيكي التي جرت على ملعب ديسنيس شاريبو بمدينة ليون الفرنسية ، لحكمنا الدولي محمود شانتير الذي قاد المباراة إلى بر الأمان بعد أن أعطى كل ذي حق حقه ، لتأتي الإشادة هذه المرة من الجماهير العراقية التي وصفته بـ«أنزه حكم» يدير مباراة لمنتخب العراق.

محلل «bein sports» يتغزل

تغزل الخبير العالمي جمال الشريف محلل قنوات بي ان سبورت بحكمنا الدولي محمود شانتير ، وقال في تصريح تاريخي : اليوم الحكم السوداني محمود اثبت للجميع بان القارة الأفريقية والعرب يملكون حكم عربي عالمي يملك كل المواصفات البدنية واللياقة الذهنية ، حقا قدم مستوى مبهر للغاية ، بالنسبة لي هو افضل حكم حتى الان في كل المباريات لم ارى خطأ واحد له في المباراة التي جمعت العراق وبلجيكا في أولمبياد باريس ، وزاد الشريف حسب صفحة «كبار القارة الافريقية» بموقع الترابط الإجتماعي فيس بوك «فهنئ لهذا الحكم وهنئ لنا كمرب على هذا الحكم الرائع فقط اريد ان يحصل هذا الحكم على ولو القليل من الدعم ارجوكم ادموا هذا الرجل الذي يستحق الدعم ولو بكلمة بسيطة



أول منتخب عربي يتوج بميدالية في الأولمبياد

باريس - وكالات

توج المنتخب المغربي بميدالية برونزية تاريخية في مسابقة كرة القدم بأولمبياد باريس بعد تحقيقه لفوز عريض على نظيره المصري (سداسية نظيفة (في مباراة تحديد المركز الثالث.

وأصبح المنتخب المغربي أول منتخب عربي يتوج بميدالية في مسابقة كرة القدم بالألعاب الأولمبية.



مجلة الخبير

الرائدة Leading **Elite** Magazine

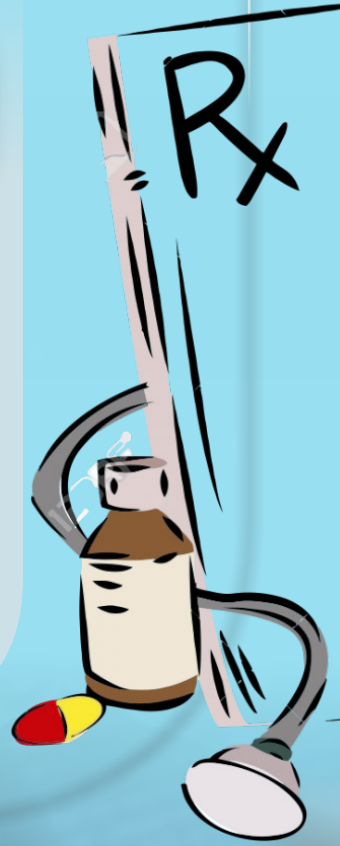
الملف الطبي

● تقارير طبية

Medical Reports

● الصحة والطب والجمال

**Health, medicine
and beauty**



فوائد شجرة المورينجا

فوائد المورينجا: أهم ما يجب أن تعرفه عن هذه الشجرة

شجرة المورينجا قد تكون من أكثر الاضواء سطوعا هذه الايام الاخيرة في سوق المكملات الغذائية، لكن هل فعلا لديها كل هذه الفوائد؟ إليكم فوائد المورينجا وطرق استهلاكها. ربما كانت شجرة المورينجا الهندية من أبرز البدائل الغذائية في الاونة الأخيرة، حيث أصبحت من «الأغذية الخارقة» لما تتميز به من خصائص طبية وعلاجية بديلة، إليك هنا أبرز فوائد شجرة المورينجا المدعومة علميا.



فوائد المورينجا

تحتوي المورينجا على العديد من العناصر الغذائية المهمة للجسم ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الصحة ، إليك أهمها:

١. غنية بالعناصر الغذائية الهامة

تعتبر شجرة المورينجا غنية جدا بالعناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم بشكل يومي في نظامه الغذائي ، حيث تحتوي كمية ٢١ غرام من أوراقها على العناصر التالية:

٢ غرام من البروتين

١٩٪ من حاجة الجسم اليومية من فيتامين B٦.

١٢٪ من حاجة الجسم اليومية من فيتامين C.

١١٪ من حاجة الجسم اليومية للحديد.

١١٪ من حاجة الجسم اليومية لفيتامين B٢.

٩٪ من حاجة الجسم اليومية لفيتامين A.

٨٪ من حاجة الجسم اليومية للمغنيسيوم.

٢. تحارب الجذور الحرة

تحتوي المورينجا على مضادات للأكسدة تدعى ، قلافونيدات ، بوليفينول وحامض الأسكوربيك ، حيث تتواجد في أوراقها ، زهورها وبذورها.

مضادات الأكسدة الموجودة في أجزاء شجرة المورينجا تحارب الجذور الحرة ، وهي عبارة عن جزيئات داخل الخلايا

لدى شجرة المورينجا خصائص مضادة للالتهابات ، حيث أن أوراقها قادرة على تثبيط الإنزيمات والبروتينات الالتهابية في الجسم ، فتعمل على معالجة الالتهابات القائمة والوقاية منها أيضا. الالتهابات المتكررة من شأنها أن تتطور أحيانا إلى أمراض مزمنة ، كالسكري وأمراض القلب بالإضافة إلى التهابات

تؤدي إلى تلفها وتسبب بشيخوختها وبإصابتها بأمراض مزمنة أخرى كالسرطانات.

وجدت الدراسات أن مستخلصات أوراق المورينجا لديها خصائص مضادة للأكسدة وقدرة أعلى من زهورها وبذورها على إزالة الجذور الحرة.

٣. مضادة للالتهابات

فوائد عشبة المورينجا ذات قيمة غذائية عالية



فوائد المورينجا لصحة القلب

الدراسات المحيطة أثبتت أن بذور المورينجا تلعب دوراً كبيراً في تعزيز صحة القلب، وهو ما يوفر التدفق الطبيعي والقوي للدم والوقاية من مشاكل ارتفاع ضغط الدم والدهون الثلاثية، وبالتالي إمداد أعضاء الجسم بما يلزم من الأكسجين وغذاء، ومن ثم المحافظة على سلامة وصحة الأشخاص.

كما أن هذه البذور يمكنها حماية الكبد من التدهور والتليف، وتحافظ على قوة وظائفه نتيجة وجود بعض المواد المفيدة في هذه المهمة، إضافة إلى أنها تحتوي على مركبات مضادة للبكتيريا والفطريات.



فوائد المورينجا لمرضى السكري

أشاد بعض العلماء بمميزات بذور المورينجا في علاج بعض الأمراض المزمنة مثل داء السكري من النوع الثاني. كما تشمل هذه البذور على قدر كبير من العناصر الغذائية المهمة، وهي تصنف على أنها ضمن الأغذية الغنية بالمواد المضادة للأكسدة، ومضادات الالتهاب، وتعتبر من المكملات الغذائية الضرورية والمفيدة للأشخاص.



فوائد المورينجا للمفاصل

المورينجا مفيدة جداً للأشخاص الذين يعانون من داء المفاصل، كما أنها تخفف من نسبة الالتهاب والالتهام الناتجة من هذا الداء، وتحمي من الإصابة بمرض السرطان.



فوائد المورينجا في الوقاية من السرطان

تعتبر المورينجا مصدراً لمضادات الأكسدة، مثل: فيتامين C، وفيتامين A، التي تساعد على التقليل من تلف الخلايا الناجم عن الجذور الحرة، التي يتم عن زيادتها حدوث الإجهاد التأكسدي المرتبط بزيادة خطر الإصابة بأمراض السرطان.



فوائد المورينجا للربو وأمراض الرئة

تخفف المورينجا من حدة الربو، تصن من وظائف الرئة لدى الأشخاص الربو والمصابين به بدرجة خفيفة إلى متوسطة.



فوائد المورينجا لفقر الدم

تقلل المورينجا من فقر الدم؛ لأن أوراقها تحتوي على كمية كبيرة من الحديد، وهو ضروري لتكوين خلايا الدم الحمراء وزيادة مستوياتها، ومحتوي الدم من الحديد.



المفاصل المستمرة، وبالتالي فإن أوراق شجرة المورينجا قد تساعد في الوقاية من هذه الأمراض.

٤. المورينجا قد تخفض مستوى السكر في الدم

أظهرت إحدى الدراسات التي اشتملت على ٣٠ امرأة أن تناول ٧ غرام يوميًا من مسحوق أوراق المورينجا طيلة ثلاثة أشهر، أدى إلى خفض مستوى سكر الدم لديهم بمعدل ١٣,٥٪.

بينما عكست دراسة مصغرة أقتصرت على ٦ أشخاص مرضى بالسكري، أن إضافة ٥٠ غرامًا من أوراق المورينجا إلى نظامهم الغذائي خفضت نسبة سكر الدم بـ ٢١٪.

٥. تخفض الكوليسترول وتحمي القلب ارتفاع مستوى الكوليسترول يهدد الإنسان بالإصابة بأمراض القلب المزمنة.

لحسن الحظ فهناك العديد من الأطعمة النباتية التي من شأنها أن تساهم في خفض مستوى الكوليسترول بشكل فعال، منها بذور الكتان والشوفان بالإضافة إلى اللوز.

أظهرت الدراسات التي أجريت على الحيوانات وكذلك على الإنسان، أن أوراق المورينجا تحتوي على خصائص تجعلها محاربة للكوليسترول وداعمة في تخفيضه، وبالتالي تجنب القلب من أمراضه.

٦. تحافظ على صحة الدماغ تساهم شجرة المورينجا بدعم صحة الدماغ والقدرة الإدراكية المعرفية بفعل نشاطها المضاد للأكسدة، حيث تم اختباره بشكل أولي كمقاوم لمرض الزهايمر وأظهرت النتائج تأكيدات أولية على تأثيره.

محتوى الأوراق العالي من الفيتامينات يساهم في مقاومة تنكس الخلايا العصبية، ما يحسن وظائف الدماغ. بالإضافة إلى أنها تحسن من المرسلات العصبية للسيروتونين والدوبامين والنورأدرينالين وهي مواد كيميائية تفرز في الدماغ وتلعب دوراً في تحسين الذاكرة والمزاج فتحارب القلق والاكتئاب والذهان. ملاحظات مهمة حول استخدام المورينجا يمكنك بالأساس استهلاك المورينجا

ترغب فعلاً بتجنب استهلاك مستخلص البذور لأنه يتمتع بخواص سمية إلى حد ما. كما يجب التحذير أيضاً من أن المورينجا تؤثر على تليين المعدة، لذا فيفضل ألا تتخطى جرعتك اليومية مقدار نصف ملعقة إلى ملعقة من مسحوق الأوراق.

من خلال إضافة مسحوق الأوراق إلى العصير الذي تشربه أو عن طريق شرب ضمن الشاي كمنقوع، ستجد أن البودرة المنقوعة تتمتع بنكهة خفيفة. أظهرت الدراسات أن بودرة الأوراق آمنة للاستهلاك البشري حتى لو كانت الجرعات أكبر من الحاجة، لكنك قد

Foundation



Rudolf Buchheim (1820–1879) founded the

Consolidation—General Recognition



Oswald Schmiedeberg (1838–1921), togeth-

establish the high reputation of pharmacology.

Fundamental concepts such as structure–activity relationships, drug receptors, and selective toxicity emerged from the work of, respectively, T. Frazer (1840–1920) in Scotland, J. Langley (1852–1925) in England, and P. Ehrlich (1854–1915) in Germany.

Alexander J. Clarke (1885–1941) in England first formalized receptor theory in the early 1920s by applying the Law of Mass Action to drug–receptor interactions. Together with the internist Bernhard Naunyn (1839–1925), Schmiedeberg founded the first journal of pharmacology, which has been published since without interruption.

The “Fa-

ther of American Pharmacol-

ogy,” John

J. Abel

(1857–

1938) was

among the

first Americans

to

train in Schmiedeberg’s laboratory and was founder of the Journal of Pharmacology and Experimental Therapeutics (published from 1909 until the present).

Status Quo

After 1920, pharmacological laboratories sprang up in the pharmaceutical industry outside established university institutes.

After 1960, departments of clinical pharmacology were set up at many universities and in industry.

Reference:

Luellmann, Color Atlas of Pharmacology © 2005 Thieme



The Idea



Claudius Galen (AD 129–200) first at-

Theophrastus von Hohenheim (1493–1541), called Paracelsus, began to question doctrines handed down from antiquity, demanding knowledge of the active ingredient(s) in prescribed remedies, while rejecting the irrational concoctions and mixtures of medieval medicine. He prescribed chemically defined substances with such success that professional enemies had him prosecuted as a poisoner. Against such accusations, he defended himself with the thesis that has become an axiom of pharmacology:

If you want to explain any poison properly, what then is not a poison? All things are poison, nothing is without poison; the dose alone causes a thing not to be poison.

Early Beginnings

Johann Jakob Wepfer (1620–1695) was the first to verify by animal experimentation assertions about pharmacological or toxicological actions. I pondered at length. Finally, I resolved to clarify the matter by experiments.

Foundation

Rudolf Buchheim (1820–1879) founded the first institute of pharmacology at the University of Dorpat (Tartu, Estonia) in 1847, ushering in pharmacology as an independent scientific discipline. In addition to a description

The Impetus



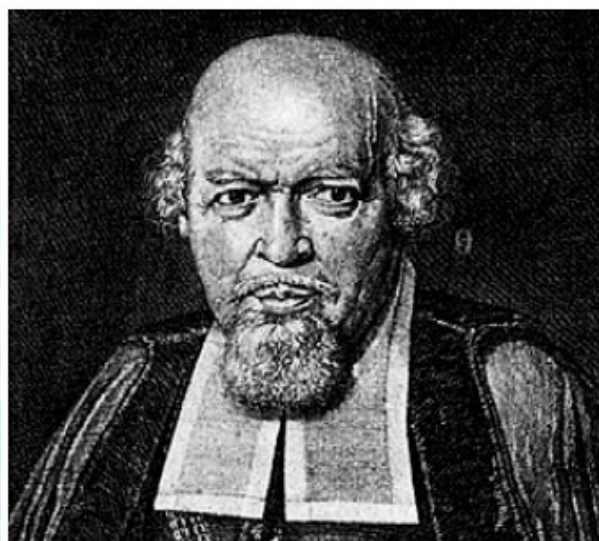
Theophrastus von Hohenheim (1493–1541), called Paracelsus, began to

of effects, he strove to explain the chemical properties of drugs.

The science of medicines is a theoretical, i. e., explanatory, one. It is to provide us with knowledge by which our judgment about the utility of medicines can be validated at the bedside.

Consolidation—General Recognition
Oswald Schmiedeberg (1838–1921), together with his many disciples (12 of whom were appointed to chairs of pharmacology), helped

Early Beginnings



Johann Jakob Wepfer (1620–1695) was the

History of Pharmacology



د. ياسر شبكية
yassir.shibeika@gmail.com



Since time immemorial, medicaments have been used for treating disease in humans and animals. The herbal preparations of antiquity describe the therapeutic powers of certain plants and minerals. Belief in the curative powers of plants and certain substances rested exclusively upon traditional knowledge, that is, empirical information not subjected to critical examination.



The Idea

Claudius Galen (AD 129–200) first attempted to consider the theoretical background of pharmacology. Both theory and practical experience were to contribute equally to the rational use of medicines through interpretation of the observed and the experienced

results:

The empiricists say that all is found by experience. We, however, maintain that it is found in part by experience, in part by theory.

Neither experience nor theory alone is apt to discover all.

The Impetus

مكتب تاركو للطيران بكمبالا يتلقى الشارات من السفارة السودانية بأوغندا



سفارة جمهورية السودان - كمبالا



شكر و تقدير

شركة تاركو للطيران

يشرفني أن أتقدم لمؤسستكم العطرة بخالص الشكر والتقدير على دعمكم السخي الذي
أسهم في إنجاح مشاركة السودان في الإحتفال بيوم أفريقيا (25 مايو 2024) ، حيث
تميزت هذه المشاركة بكونها الأبرز بين المشاركات الأفريقية الأخرى.
دمتم صدى للحس الوطني الأصيل وذخراً للوطن الغالي.

أحمد إبراهيم أحمد

سفير جمهورية السودان لدى أوغندا

مايو 2024



مصرف البلد
Balad Bank

**مصرف البلد الحائز على
جائزة أفضل بنك في السودان
لإعادة الهيكلة والتطوير عام 2019 من
قبل الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب**

**#مصرف_البلد
#نبني_الثقة**

